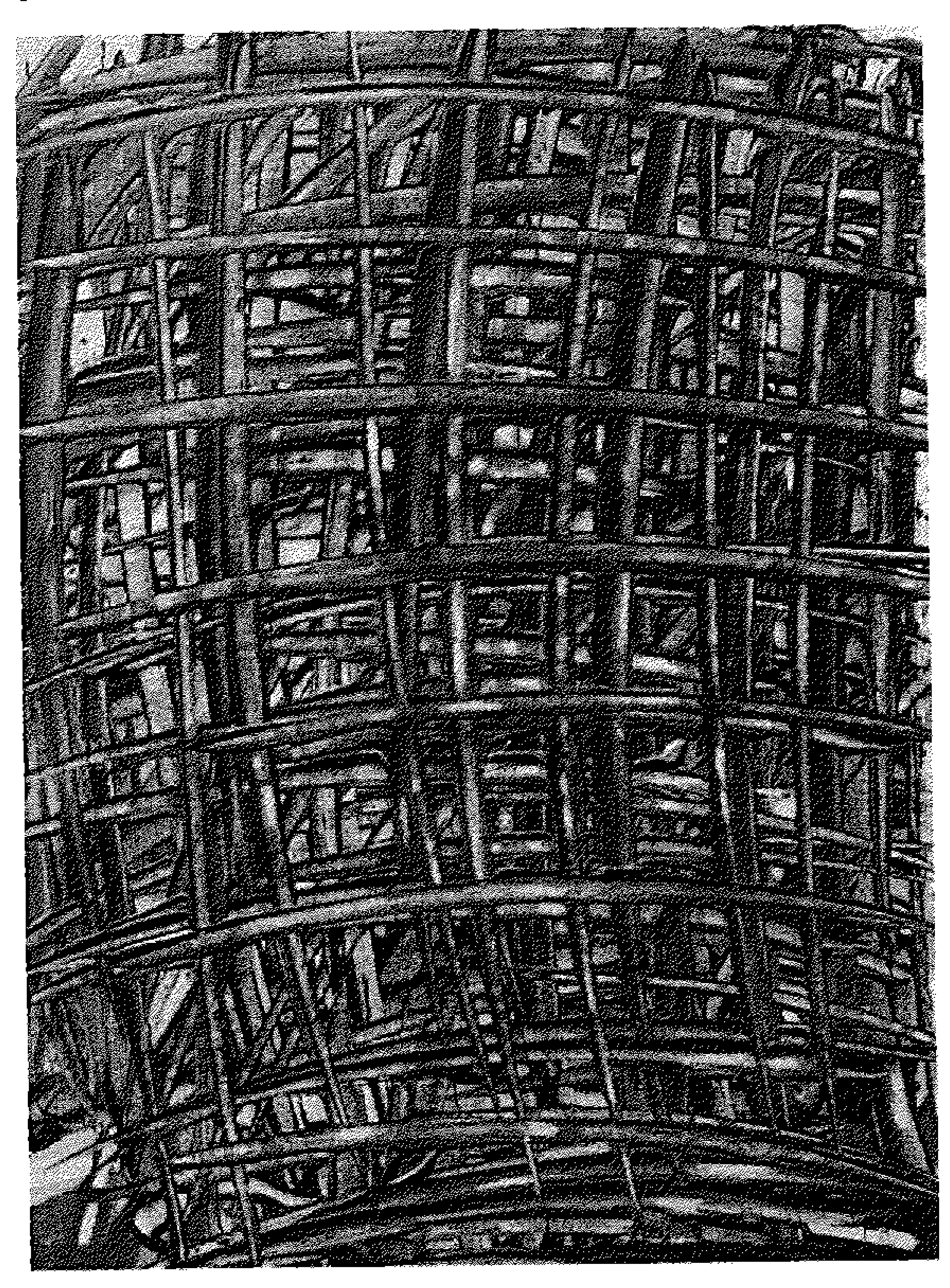
دلائل الاملاء واسرار الترقيم

كتاب في اصول الترقيم والنحو

عمر اوگان



أفريقيا الشرق

دلائل الإملاء
وأسرار الترقيم

المؤلف ـ الأستاذ عمر أوكان
عنوان الكتاب
دلائل الإملاء وأسرار الترقيم

رقم الإيداع القانوني 1997 / 227
ردمك ISBN. 9981-25-069-4

أفريقيا الشرق ـ المغرب
159 مكرر شارع يعقوب المنصور ـ الدار البيضاء
الهاتف 25.98.13 - 25.95.04 ـ فاكس 440080

أفريقيا الشرق ـ بيروت ـ لبنان
ص. ب. 3176 - 11

عمر أوكان

دلائل الإملاء
وأسرار الترقيم

أفريقيا الشرق

ما الداعي إلى هذا التأليف ؟

قد يتساءل المرء، ويحق له ذلك، عن الهدف من هذا التأليف. ويكمن الجواب في تفشي أخطاء المثقفين في الإملاء العربي، وعزوفهم عن استعمال علامات الترقيم. وهذا ما يجعل لغتنا العربية تبدو وكأنها لغة تتسم بالفوضى، في حين أن علماء اللغة والعربية قد وضعوا لذلك قواعد بينوا فيها سنن العرب في الكتابة فيما يخص الفصل والوصل، والزيادة والنقص، وغيرها من أبواب الإملاء التي نعرضها في هذا المصنَّف.

كما نؤكد، من جهة أخرى، على أهمية علامات الترقيم التي يغفلها الصغار والكبار في مؤسساتنا التعليمية، وكتاباتهم اليومية، مع أنها أساسية من أجل إيضاح الدلالة وتنظيم المكتوب.

ومن هنا فهذا العمل يهدف إلى عرض قضايا الإملاء والترقيم على الطالب العربي، ومدرس هذه اللغة، بأيسر طريقة حتى تعم الفائدة. وهو الهدف نفسه الذي نبتغيه من الأعمال التي ستتلو هذا الأثر، والمتعلقة بتقنيات الكتابة، وقواعد التحقيق، وصناعة الترجمة، وغيرها من الموضوعات التي أطرناها ضمن سلسلة «منهجية البحث وقواعد الكتابة».

عمر أوكان



الفصل الأول

دلائل الإملاء

أَمْلَيْتُ إِمْلاءً، وَأَمْلَلْتُ إِمْلالاً، نزل القرآن باللغتين معا فقال الله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ، اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ﴾، كما قال عز وجل أيضا : ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالعَدْلِ﴾؛ فهي في الأولى من «أملى»، وفي الثانية من «أملَّ». ويجوز أن يكونا لغتين بمعنى واحد، ويجوز أن يكون أصل «أمليت» من «أمللت» فأُبدلت اللام الثانية ياء لاستثقال الجمع بين حرفين على لفظ واحد.

وأصلهما في اللغة من الإطالة، حيث يقال : أمليت لفلان، وأملى الله له : أي أطال له في العمر، ومنه قوله تعالى : ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾، وكذلك قوله عز وجل : ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ، وأنشد التنوخي [من الطويل]:

وَكَانَ لَنَا قَيْدَانِ قَدْ أَمْلَيَا لَنَا * وَفِي الدَّهرِ وَالأَيَّامِ لِلْمَرْءِ زَاجِرُ**

ويقال : تملَّ حبيبك ؛ ومنه قول متمم بن نويرة [من الطويل]:

كُهُولٌ وَمُرْدٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مَعاً * وَأَيْفَاعُ صِدْقٍ لَوْ تَمَلَّيتهمْ رِضَا**

والمليُّ : القطعة من الدهر، قال تعالى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً﴾.

والملوان : الليل والنهار، قال الشاعر [من الطويل] :

* أَمَلَّ عَلَيْهَا بَالبِلَى المَلَوَانِ *

وأمليت الكتاب على فلان : أطلت قراءتي عليه في الحروف حتى يكتبها ويفهمها. وقال الهذلي [من المتقارب] :

وإنِّي كَمَا قَالَ تَمْلَى الكِتَـا *•* بَ في الرِّقِّ أو خَطَّهُ الكَاتِـب

وقد يتوهم أن الإملاء هو الأمالي وليس الأمر كذلك؛ إذ الأمالي هو أن «يقعد عالم، وحوله تلاميذه بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله [...] عليه من العلم، ويكتبه التلامذة فيصير كتابا».

أما الإملاء فهو «علم يبحث فيه عن الأحوال العارضة لنقوش الخطوط العربية، لا من حيث حسنها، بل من حيث دلالتها على الألفاظ العربية بعد رعاية حال بسائط الحروف».

والإملاء والكتابة والخط والقلم والرسم كلها مسميات لمعنى واحد. غير أنه يجب التمييز بين الخط العادي، والخط العروضي، والخط القرآني؛ إذ الأول قياسي، في حين أن الخطين الآخرين غير قياسيين. وسيبتعد حديثنا هنا عن النوعين الأخيرين، لنركز على النوع الأول من خلال دراسة مجموعة من الأبواب تتعلق بالهمزة، والحذف والزيادة، والفصل والوصل، وغيرها.

الهمــزة

الهمزة (أو الألف اليابسة) هي أول حروف الهجاء، وهي صامت مخرجه الحلق؛ لذلك فهي تقبل جميع الحركات : كالفتحة والضمة والكسرة، مثل : **أَمَالَ، أُمِرَ، إِجَابَةٌ**. كما أنها أصلية في الكلمة، إضافة إلى وقوعها أول الكلمة، ، أووسطها، أوآخرها، نحو : **أَخَذَ، إِبْدَالٌ، أَبٌ، سَأَلَ، سَئِمَ، ضَؤُلَ، بَدَأَ، قَارِئٌ، تَكَافُؤٌ**.

أما الألف اللينة فهي صائت ناتج عن إشباع حركة الفتحة فوق الحرف قبلها ؛ ولذلك كانت لاتقبل الحركات. كما أنها غير أصلية في الكلمة، بل مبدلة من واو أوياء، نحو: **«قَالَ»** أصلها **«قَوَلَ»**، و **«صار»** أصلها **«صَيَرَ»**، و **«دَارَ»** أصلها **«دَوَرَ»**، و **«بَاعَ»** أصلها **«بَيَعَ»**؛ إضافة إلى أنها لاتقع أول الكلمة، وإنما وسطها أو آخرها، نحو : **قَالَ، سَاعَةٌ، بَابٌ، دَعَا، رَمَى، رِضَا، مُصْطَفَى**.

جدول يبين الفرق بين الألف اليابسة والألف اللينة

الألــف اليابســة	الألــف الليـنــة
- صامت	- صائت
- تقبل الحركات	- ترفض الحركات
- أصلية في الكلمة	- غير أصلية وإنما مبدلة عن واو أو ياء
- تقع أول الكلمة	- لا تقع أول الكلمة
- تقع وسط الكلمة	- تقع وسط الكلمة
- تقع آخر الكلمة	- تقع آخر الكلمة

الهمزة الابتدائية

ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفا مطلقا، سواء أكانت مكسورة، أو مضمومة، أو مفتوحة؛ أو كانت في الأسماء، أو الأفعال، أو الحروف؛ أو كانت همزة وصل، أم همزة قطع.

وتكتب الهمزة فوق الألف إذا كانت مضمومة، أو مفتوحة، مثل : **أَمَرَ، أُخْرِجُوا، أُخْتٌ، أَبٌ، أَمِيرٌ، أَسْرٌ، أَعْلاَمٌ** ؛ وتحت الألف إذا كانت مكسورة، مثل : **إِنَّ، إِنْذَارٌ، إِعْلاَنٌ، إِفْرِيقْيَا، إِلَى.**

وتنقسم الهمزة في أول الكلمة إلى قسمين : همزة وصل، وهمزة قطع.

I - همـزة الوصل

بما أن العرب لاتبدأ بساكن، ولاتقف على متحرك؛ لذلك وجب وضع همزة متحركة في أول الكلمة الساكن،توصلا للنطق به، وتسمى همزة وصل ؛ لهذا يقال في تعريفها : إنها ألف زائدة يؤتى بها للتخلص من النطق بالساكن عند الكلام. وهي تثبت في الابتداء وتسقط في درج الحديث؛ ومعنى ذلك أنها تكتب وينطق بها إذا

وقعت في أول الكلام، وتكتب ولاينطق بها إذا وقعت مسبوقة بحرف أو كلمة، نحو : **مَنِ المُتَكَلِّمُ؟ حَضَرَ الأُسْتَاذُ.**

وتقع همزة الوصل في :

1 - **الأسماء :**

١ - الأسماء العشرة : **اِسْمٌ، اِسْتٌ، اِبْنٌ، اِبْنُمٌ، اِبْنَةٌ، اِمْرُؤٌ، اِمْرَأَةٌ** (وكذا مثنى هذه الأسماء : اِسْمَان، اِسْتَان، اِبْنَان، اِبْنُمَان، اِبْنَتَان، اِمْرَآن، اِمْرَأَتَانِ)، **اِثْنَانِ، اِثْنَتَانِ، اَيْمُنُ اللهِ** (أو «اَيْمُ اللَّهِ» بالاختصار).

٢ - مصدر الفعل الخماسي والسداسي : **اِمْتَحَنَ ← اِمْتِحَانٌ، اِقْتَصَدَ ← اِقْتِصَادٌ، اِجْتَمَعَ ← اِجْتِمَاعٌ، اِخْتَلَفَ ← اِخْتِلَافٌ، اِسْتَقْبَلَ ← اِسْتِقْبَالٌ، اِسْتَخْرَجَ ← اِسْتِخْرَاجٌ، اِسْتَنْبَطَ ← اِسْتِنْبَاطٌ، اِسْتَقْرَأَ ← اِسْتِقْرَاءٌ.**

2 - **الأفعال :**

١ - ماضي الفعل الخماسي والسداسي، مثل : **اِمْتَحَنَ، اِسْتَقْبَلَ، اِنْتَظَرَ، اِخْتَلَفَ، اِسْتَقْبَلَ، اِسْتَخْرَجَ، اِسْتَنْبَطَ، اِسْتَقْرَأَ.**

٢ - أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، نحو : **أُدْرُسْ، اِجْلِسْ، اِفْتَحْ، اِمْتَحِنْ، اِقْتَصِدْ، اِسْتَخْرِجْ، اِسْتَنْبِطْ.**

3 - **الحروف :**

١ - همزة «ال» بجميع أنواعها : **اَلرَّاكِبُ، اَلْمُجْتَهِدُ، اَلَّذِي، اَلَّتِي، اَلْمُضْمَرُ، اَلْمَضْرُوبُ.**

وهمزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف، ترسم صادا صغيرة فوق الألف (ٱ) نحو : **ثُمَّ ٱنْقَضَّ عَلَى عَدُوِّهِ**.

هذا إذا كانت في درج الكلام، أما إذا أتت أول الكلمة؛ فإن البعض يرسمها همزة قطع، والصواب أن نحذف الهمزة ونبقي على علامة الكسر أو الضم أو الفتح فقط، مثل : **اَيْمُنُ اللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ.**

- **اُحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالعَدْلِ.**
- **اِنصَرَفَ الوَفْدُ.**

وهمزة الوصل مكسورة دائما : **اِسْتِقْبَالٌ، اِنْفِتَاحٌ، اِنْبِهَارٌ، اِنْتِشَارٌ.**
إلا في الحالات التالية :

- فهي مفتوحة في :

أ - «اَلْ»، مثل : **اَلْمُنْطَلَقُ زَيْدٌ.**

ب - في «اَيمن الله» و «اَيم الله»، مثل : **اَيْمُنُ اللّٰهِ مَافَعَلَهَا غَيْرُهُ.**

- وهي مضمومة في الأمر إذا كان مضارعه مضموم العين (على وزن «يفعُل») مثل : **اُقْعُدْ، اُحْكُمْ**؛ لأن مضارعهما هو : **يَقْعُدُ، يَحْكُمُ.**

II - همزة القطع

كل ما لم يثبت في الوصل فهو ألف وصل، وكل ما ثبت فهو ألف قطع. وهمزة القطع هي الهمزة التي تقع في أول الكلمة، وتثبت خطا ونطقا، دائما، في ابتداء الكلام أو في وسطه (بخلاف همزة الوصل).

وتكون مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. فإذا كانت مفتوحة أو مضمومة كتبت فوق الألف، نحو : **أَمَرَ، أُمِرَ، أَخَذَ، أُخِذَ**. أما إذا كانت مكسورة فإنها ترسم تحت الألف : **إِيمَانٌ، إِبْرَاهِيمُ، إِنْسَانٌ، إِبْهَامٌ**.

وتقع همزة القطع في المواضع التالية :

1 - في الأسماء :

١ - جميع الأسماء (ماعدا الأسماء العشرة الموصولة)، مثل: **أَبٌ، أُخْتٌ، أَحْمَدُ، أَسْمَاءُ، إِبْرَاهِيمُ، إِسْمَاعِيلُ، أَيْمَنُ.**

٢ - مصدر الفعل الثلاثي والرباعي، مثل : **أَخْذٌ، أَسَفٌ، أَسًى ، أَرَقٌ، إِنْقَاذٌ، إِرَادَةٌ، إِجَابَةٌ، إِهْمَالٌ، إِهَانَةٌ، إِشَارَةٌ.**

2 - في الأفعال :

١ - ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء، وماضي الفعل الرباعي : **أَخَذَ، أَبَى، أَتَى، أَسِفَ، أَوَى، أَطَالَ، أَظْلَمَ، أَسْنَدَ، أَكْمَلَ.**

٢ - أمر الرباعي، مثل : **أَسْرِعْ، أَجِبْ، أَوْفِدْ، أَقْبِلْ، أَكْمِلْ، أَبِدْ.**

٣ - همزة المضارعة سواء أكان الفعل الماضي ثلاثيا، أم رباعيا، أم خماسيا، أم سداسيا، نحو : **أَعْلَمُ، أُدَافِعُ، أَخْتَارُ، أَسْتَخْرِجُ.**

3 - في الحروف :

١ - كل الحروف همزتها همزة قطع (ماعدا «ال» التعريفية)، مثل : **إِنَّ، أَنْ، إِلَى، أَلاَ، أَمَا، أَيَا، إِلاَّ، إِذْ، إِذَنْ، إِذْمَا، إِذَا.**

وهناك حروف تدخل على الكلمة التي أولها همزة قطع، فتبقى تلك الهمزة معتبرة كأنها في أول الكلمة، وهي :

أ - «ال» التعريفية، مثل : **الأَمِيرُ، الإِجْلَالُ، اَلْأَنَا، اَلْآمِرُ، اَلْآبُ، اَلْآخُ.**

ب - لام القسم الداخل على الفعل، مثل : **لَأُسَاعِدَنَّ، لَأُكْرِمَنَّ، لَأَسْعَيَنَّ، لَأُقَوِّمَنَّ.**

ج - لام التعليل أو الجحود، نحو : **لِأَسْمَعَ، لِأُشَارِكَ، لِأُومِنَ.**

د - اللام الجارة إذا لم تَلِهَا «أن» المدغمة في «لا»، مثل : **لِأَنَّكَ، لِإِنْشَاءِ** ؛ فإذا وليتها «أن» المدغمة في «لا»، رسمت على ياء، نحو: **لِئَلاَّ.**

هـ - اللام الداخلة على المبتدإ أو الخبر، مثل :**لَأَنْتَ الصَّدِيقُ، إِنَّ الصَّدِيقَ لَأَخُوكَ.**

و - باء أو كاف الجر، مثل : **بِأَمْرٍ، كَأَمْرٍ.**

ز - الفاء والواو، نحو : **فَإِنَّكَ، وَإِنَّكَ.**

ح - السين (حرف التنفيس)، نحو : **سَأَكُونُ، سَأُرْسِلُ، سَأَبْدَأُ، سَأُعْلِنُ، سَأَنْصَرِفُ.**

ط - همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها، نحو : **أَأَكْتُبُ ؟ أَأَحْضُرُ ؟ أَأَصْطَحِبُهُ ؟ أَأَقْرَأُ ؟**

أما همزة الاستفهام المضموم أو المكسور ما بعدها، فهناك رأيان فيما يتعلق بها :

الأول : يكتبها على الألف، كما لو وقعت ابتداء، مثل:**أإنك ؟ أإذا ؟ أَإِفكاً ؟ أَأُكرمٌ ؟ أإيماناً ؟**

الثاني : (وهو المشهور) يطبق عليها قاعدة الهمزة المتوسطة، حيث يكتبها على الياء إذا كانت مكسورة، وعلى الواو إذا كانت مضمومة، نحو : **أئِذا ؟ أئِنَّكَ ؟ أؤُخَالِفُ ؟ أؤُسِرَ ؟**

تنبيـــه

- كل همزة تقع فيها همزة القطع ساكنة بعد همزة أخرى مفتوحة؛ فإنها تكتب على الهمزة الأولى علامة مد، نحو : **آكُلُ، آخُذُ، آمُرُ.**

- الهمزة الابتدائية إذا جاء بعدها حرف مد، كتب ذلك الحرف من جنس حركة الهمزة التي قبله، نحو : **أُومِنُ، إِيمَاناً، أُوتِيَ، إِيتَاءً؛** إلا إذا كانت الهمزة مفتوحة، فيحذف حرف المد بعدها ويعوض بمدة، مثل : **آجَرَ، آمَنَ، آتَى.**

- تكتب همزة «إذ» على الياء، إذا اتصلت بأسماء الزمان، نحو : **حِينَئِذٍ، وَقْتَئِذٍ، يَوْمَئِذٍ، لَيْلَتَئِذٍ، آنَئِذٍ.**

- تكتب همزة «**أولاَءِ**» على الواو إذا دخلت عليها «**ها**» التنبيهية، نحو: **هَؤُلاَءِ** .

همزة الاستفهام

تدخل همزة الاستفهام على همزة الوصل وهمزة القطع،فتغير من بنية الكلمة بالحذف.

١ - تدخل همزة الاستفهام على كلمة «اسم» فتحذف همزة الوصل، مثل : أَ سْمُكَ زَيْدٌ ؟

٢- تدخل همزة الاستفهام على الفعل المبدوء بهمزة وصل فتحذف الهمزة، مثل :﴿أَ صْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾، أَشْتَرَيْتَ الْخُضَرَ؟

٣ - تدخل همزة الاستفهام على الألف واللام اللتين هما للتعريف، فتحذف همزة الوصل، وتثبت همزة الاستفهام، وتوضع فوقها مدة، نحو قوله عز وجل :﴿آللَّهُ خَيْرٌ أَمْ مَا يُشْرِكُونَ﴾، ومثل : آلرَّجُلُ صَنَعَ ذَلِكَ ؟

٤ - تدخل همزة الاستفهام على ألف القطع فتثبت الهمزتان.فإن كانت ألف القطع مفتوحة كتبت على ألف، مثل قوله تعالى : ﴿أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾، ونحو : أَأَنْتَ قُلْتَ هَذَا ؟وإن كانت مضمومة كتبت على واو، مثل قوله تعالى : ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ﴾. وإن كانت ألف القطع مكسورة كتبت على ياء، مثل قوله تعالى : ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

حذف همزة القطع

تحذف همزة القطع، لفظا وخطا، من أول الكلمة أو وسطها أوطرفها ؛ وذلك حسب الحالات التالية :

١ - فعل الأمر المتصرف من الفعل المهموز الفاء، مثل : **خُذْ، مُرْ، كُلْ.**

٢ - كل كلمة تقع فيها ساكنة بعد همزة أخرى مفتوحة ؛ لانقلاب الساكنة مدا بعد المفتوحة، وتكتب على الهمزة الأولى علامة المد، نحو : **آكِلٌ، آمِرٌ، آخِذٌ، آدَمُ.**

٣ - من الفعل «سأل» في الأمر : **سَلْ.**

٤ - من الفعل «رأى» في تصاريف مضارعه وأمره : **أرَى، نَرَى، تَرَى، تَرَيْنَ، تَرَيَانِ، تَرَيَانِ، تَرَوْنَ، تَرَيْنَ، يَرَى، تَرَى، يَرَيَانِ، تَرَيَانِ، يَرَوْنَ، يَرَيْنَ ؛ رَ، رَيْ، رَيَا، رَيَا، رَوْا، رَيْنَ.**

٥ - في لغة من لايحقق الهمزة، مثل : **كَاسٌ، رَاسٌ، بِيرٌ، رِيةٌ، بُوسٌ،** وَالأصل : **كَأْسٌ، رَأْسٌ، بِئْرٌ، رِئَةٌ، بُؤْسٌ.**

٦ - للضرورة الشعرية، في الاسم الممدود، كقول الشاعر [من الوافر]:

بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا ** وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلاَ العَوِيلُ

حذف همزة الوصل

تحذف همزة الوصل خطا من :

١ - «أَلْ» التعريف إذا دخلت عليها لام الجر، نحو : **قُمْ لِلْمُعَلِّمِ إِجْلاَلاً**؛ أو لام الابتداء، نحو : **لَلدَّارِ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلْمُتَّقِينَ**. أما إذا كانت الألف واللام في الكلمة لغير التعريف كالتي في : **الْتِقَاءٌ** ، **الْتِذَاذٌ، الْتِبَاسٌ**؛ فإن همزة الوصل لاتحذف إذا دخلت عليها اللام، مثل: **لِالْتِفَاتِنَا، لِالْتِبَاسِ الْأَمْرِ**... وذلك لأنهما من نفس الحرف وليستا بزائدتين. فإذا دخلت عليها «ال» التعريف ثم اللام حذفت همزة الوصل، مثل : **لِلالْتِقَاءِ** ، **لِلالْتِفَاتِ** ، **لِلالْتِبَاسِ**.

أما إذا دخلت على «ال» الباء أو الفاء أو الكاف فلا تحذف همزة الوصل.

٢ - بعد الواو والفاء في الفعل المهموز الفاء، مثل :**فَأْكُلْ، وَأْكُلْ، فَأْخُذْ، وَأْخُذْ**.

٣ - بعد همزة الاستفهام وهمزة التسوية، نحو : **أَسْتَخْبَرْتَ عَنِ الأَمْرِ ؟ سَوَاءٌ عَلَيْكَ أَقْتَصَدْتَ أَمْ لَمْ تَقْتَصِدْ**. ومنه قوله تعالى : **﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾**، وقوله تعالى أيضا : **﴿سَوَاءٌ عَلَيْكَ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾**.

٤ - من الفعل، المبدوء بهمزة وصل، إذا دخلت عليه أحرف المضارعة (الألف، التاء، الياء، النون، التي يجمعها قولك«أَنَيْتُ»)، مثل:

أَسْتَرِدُّ، تَسْتَرِدُّ، تَسْتَرِدِّينَ، تَسْتَرِدَّانِ، تَسْتَرِدَّانِ ، تَسْتَرِدُّونَ، تَسْتَرْدِدْنَ، يَسْتَرِدُّ، تَسْتَرِدُّ، يَسْتَرِدَّانِ، تَسْتَرِدَّانِ ، يَسْتَرِدُّونَ، يَسْتَرْدِدْنَ.

٥ - من كلمة «اسم» و «ابن» إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام، نحو: **أَسْمُكَ زَيْدٌ ؟ أَبْنُكَ هَذَا ؟**

٦ - أو إذا كانت في البسملة، وذلك بشرطين :

* **أولهما** : أن تذكر كاملة : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ**.فإن ذكرت ناقصة تثبت الألف، مثل : **بِاسْمِ اللَّهِ** .

* **ثانيهما** : أن يكون متعلقها - من فعل أو شبهه - محذوفا، نحو: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ**. فإن ذكر المتعلق تثبت الألف، نحو: **أَتَبَرَّكُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ**.

أما إذا كانت كلمة «اسم» في غير البسملة فإن همزة الوصل لاتحذف، مثل : **بِاسْمِ اللَّهِ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**.

٧ - من كلمة «اسم» و «ابن» في التصغير، نحو : **بُنَيٌّ، سُمَيٌّ**.

٨ - من كلمة «ابن» و «ابنة»، جوازا، إذا دخل عليهما حرف النداء «يا»، مثل : **يَابْنَ أَخِي، يَابْنَةَ أُخْتِي**.

٩ ـ من كلمة «ابن» و «ابنة» إذا وقعت مفردة بين علمين متصلين، وكانت نعتا للعلم الأول، ولم تقع في أول السطر كتابة، مثل :

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، حِفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ.

حذف وكتابة همزة «ابن»
وهمزة «ابنة»

1 - حذف همزة «ابن» وهمزة «ابنة»

تحذف همزة «ابن» و «ابنة» :

١ - إذا وقعت إحداهما بين اسمي علم، وجاءت صفة للاسم الأول، مثل : **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، صَفِيَّةُ بَنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.**

٢ - إذا وقعت إحداهما بين اسم علم وكنية، مثل : **زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.**

٣ - إذا وقعت إحداهما بين اسم علم ولقب، مثل : **أَيُّوبُ بْنُ صَلَاحِ الدِّينِ.**

٤ - إذا وقعت إحداهما بعد الوصف بالصناعة، بشرط الشهرة، مثل : **مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِي، زَيْدُ بْنُ الْقَاضِي.**

٥ - إذا وقعت إحداهما بعد همزة استفهام، أو أداة نداء، مثل : **اِتَّقِ اللَّهَ يَابْنَ آدَمَ، أَبْنُكَ عَمْرٌو ؟**

2 - كتابة همزة «ابن» وهمزة «ابنة»

تكتب همزة «ابن» و«ابنة» :

١ - إذا وقعت إحداهما في أول الكلام، ولم تسبق باسم، مثل : **ابْنُ الْبَنَّاءِ الْمُرَّاكُشِيُّ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَغَارِبَةِ الْمَشْهُورِينَ.**

٢ - إذا وقعت إحداهما في أول السطر، مثل : **امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حِجْرِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِجْرٍ آكِلِ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَعْرِبِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مَرْتَعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ.**

٣ - إذا كان «ابن» خبرا للعلم قبله، أو خبرا للناسخ، أو مفعولا به ثانيا، مثل :**عَمْرٌو ابْنُ هِنْدٍ، إنَّ زَيْداً ابْنُ الْوَلِيدِ، ظَنَنْتُ عَمْراً ابْنَ عُمَيْرَةَ.**

٤ - إذا كان العلم منونا، مثل : **مَرَرْتُ بِخَالِدٍ ابْنِ الْوَلِيدِ .**

٥ - إذا لم يقع بين علمين، مثل : **جَاءَنِي كُلْثُومٌ وَعَتَّابٌ ابْنُهُ.**

٦ - إذا استفهم عن أحدهما، مثل : **هَلْ زَيْدٌ ابْنُ عَمْرٍو أَمْ ابْنُ بَكْرٍ ؟**

٧ - إذا أضيف أحدهما لإضمار، أو لجده، أو لأمه، مثل : **زَيْدٌ ابْنُكَ، عِيسَى ابْنُ الْبَتُولِ.**

٨ - إذا جاء بعد أحدهما لفظ «ابن» أو «ابنة» أو «بنت» أو «أخ» أو «أخت» أو «خال» أو «خالة» أو «عم» أو «ذو» أو «ذات»، مثل : **هَذَا وَائِلٌ ابْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ الْأَبْرَصِ، الْتَقَيْتُ بِعُمَرَ وَابْنِ أُخْتِ يَزِيدَ الْأَبْرَشِ، مُحَمَّدٌ ابْنُ ذُو الْفِقَارِ.**

٩ - إذا كان أحدهما تثنيه أو جمعا، مثل : **سَلْمَى وَهِنْدٌ ابْنَتَا يَزِيدَ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَاعَلِيٍّ، كَعْبٌ وَ عُثْمَانُ وَبَكْرٌ ابْنُو الْحَارِثِ.**

١٠ - بعد « إما»، نحو : **زَارَنِي إِمَّا ابْنُ مَنْظُورٍ وَإِمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ.**

١١ - إذا قدمت تثنية أو جمعا، مثل : **الْخَالِدَانِ ابْنُ زَيْدٍ وَ ابْنُ عَمْرٍو، الْأَحْمَدُونَ ابْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ فَارِسٍ وَابْنُ بَحْرٍ.**

١٢ - إذا جاء بعدهما لفظ «أبيه» أو «أمه»، مثل : **زِيَّادٌ ابْنُ أَبِيهِ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ، هِنْدٌ ابْنَةُ أُمِّهَا الشُّقْرَاءُ.**

١٣ - إذا كان بعد أحدهما ضبط، مثل : **جَاءَ الْحَارِثُ، بِالضَّمِّ، ابْنُ حِلِّزَةَ** ؛ أو وزن، مثل : **مُرَّةُ، كَفُعْلَةُ، ابْنُ كَعْبٍ**؛ أو نعت، نحو : **مَازِنٌ الطَّيِّبُ ابْنُ أَحْمَدَ،** أو ضمير فصل، مثل [من الرجز] :

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكِ *** **أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهَ خَيْرَ مَالِكِ**

وبالإجمال إذا لم يفصل بين الاسمين بفاصل.

١٤ - إذا جاء أحدهما نعتا مقطوعا، نحو : **جَاءَنِي زيادٌ ابْنَ زَيْدُونَ** («ابنَ » هنا مفعول به لفعل محذوف تقديره : «أعني»).

تنبيـــه

* عند حذف همزة «ابن» و «ابنة» يحذف معها التنوين من العلم الأول، مثل : **جَاءَ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.** وإذا ثبتت لايحذف التنوين من العلم الأول، مثل : **إِنَّ زَيْداً ابْنُ الْحَسَنِ.**

* من العلماء من يوجب تحويل «ابنة» المحذوفة الهمزة إلى «بنت»، مثل : **حِفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.**

الهمـزة المتوسطـة

القاعدة العامة في كتابة الهمزة المتوسطة أن ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها، ونكتبها على حركة الأقوى؛ علما أن الكسرة هي أقوى الحركات، يليها الضمة، فالفتحة، وأخيرا السكون.

وإذا كان لكل حركة حرف يناسبها؛ فإننا نجد أن الضمة يناسبها الواو، والفتحة الألف، والكسرة الياء.

وتكتب الهمزة المتوسطة على الياء، أو الواو، أو الألف، أو السطر.

1 - كتابة الهمزة المتوسطة على الياء :

تكتب الهمزة المتوسطة على الياء :

١ - إذا كانت مكسورة، و كان ماقبلها مكسورا أو مضموما أو مفتوحا أو ساكنا، مثل : **أَبْطِئِي، مُتَّكِئِينَ، مُسْتَهْزِئِينَ، قَارِئِينَ، تُخْطِئِينَ، سُئِلَ، لُؤْلُئِه، وُئِدَ، زُئِرَ، سَئِمَ، يَئِنُّ، مُطْمَئِنٌّ، ضَئِيلٌ، رَئِيسٌ، زَئِيرٌ، أَئِمَّةٌ، أَفْئِدَةٌ، أَسْئِلَةٌ، قَائِدٌ، سَائِلٌ، جَائِزَةٌ، مَائِدَةٌ، وَسَائِلُ، ضَرَائِبُ، خَائِنٌ.**

٢ - إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، أو ساكنة، وما قبلها مكسورا، مثل: **قَارِئُونَ، نَاشِئُونَ، فِئَةٌ، مِئَةٌ، رِئَةٌ، نَاشِئَةٌ، وِئَامٌ، بِئْرٌ، بِئْسَ، فِئْرَانٌ، جِئْتُمْ، جِئْتُنَّ، جِئْتُمَا، جِئْتَ.**

٣ - إذا كانت مفتوحة، أو مضمومة، أو مكسورة، وقبلها ياء ساكنة، مثل : **بَرِيئَةٌ، رَدِيئَةٌ، مَشِيئَةٌ، شَيْئَانِ، شَيْئًا، بِيئَةٌ، هَيْئَةٌ، فَيْئِهَا، فَيْئُهَا.**

وبالإجمال فإنها تكتب بالياء إذا كانت مكسورة، أو ماقبلها مكسوراً أو ياء.

2 - كتابة الهمزة المتوسطة على الواو

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو :

١ - إذا كانت مضمومة بعد ساكن أو فتح أو ضم، نحو : **يَضْؤُلُ، أَكْؤُسٌ، تَفَاؤُلٌ، تَشَاؤُمٌ، تَضَاؤُلٌ، مَسْؤُولٌ، مَرْؤُوسٌ، لَؤُمَ، يَؤُمُّ، رَؤُوفٌ، نَؤُومٌ، شُؤُونٌ، فُؤُوسٌ، كُؤُوسٌ، رُؤُوسٌ.**

٢ - إذا كانت مفتوحة بعد ضم؛ مثل : **فُؤَادٌ، مُؤَامَرَةٌ، سُؤَالٌ، مُؤَازَرَةٌ، مُؤَثِّرٌ، مُؤَسَّسَةٌ، مُؤَرِّخٌ، مُؤَذِّنٌ، مُؤَنَّثٌ، مُؤَقَّتٌ، يُؤَازِرُ، مُؤَخَّرٌ.**

٣ - إذا كانت ساكنة بعد ضم، مثل : **مُؤْلِمٌ، رُؤْيَةٌ، مُؤْتَمَرٌ، لُؤْلُؤٌ، مُؤْلِمٌ، لُؤْمٌ، مُؤْمِنٌ، مُؤْتَلِفٌ، شُؤْمٌ، بُؤْسٌ.**

وبالإجمال، فإنها تكتب على الواو إذا لم تكن مكسورة وكان ماقبلها مضموما، أو إذا كانت مضمومة وكان ماقبلها غير مكسور.

3 - كتابة الهمزة المتوسطة على الألف

تكتب الهمزة المتوسطة على الألف :

١ - إذا كانت مفتوحة بعد فتح، أو حرف صحيح ساكن (وليس علة) : **سَأَلَ، اشْمَأَزَّ، نَأى، رَأى، مُتَأَمِّلٌ، مُتَأَلِّقٌ، يَسْأَلُ، مَسْأَلَةٌ، فَجْأَةٌ، جُزْأَيْنِ، نَشْأَةٌ، جُرْأَةٌ، يَرْأَسُ.**

٢ - إذا كانت ساكنة بعد فتح، مثل : **كَأْسٌ، رَأْسٌ، فَأْسٌ، تَأْكُلُ، يَأْمُرُ، طُمَأْنِينَةٌ، نَشَأْتُ، تَأْيِيدٌ، تَأْمِينٌ، تَأْسِيسٌ، مَأْوَى.**

4 - كتابة الهمزة المتوسطة على السطر

تكتب الهمزة المتوسطة على السطر :

إذا كانت مفتوحة، وقبلها ألف أو واو، مثل : **جُزْءَانِ، تَفَاءَلَ، تَسَاءَلَ، عَبَاءَةٌ، كَفَاءَةٌ، إجْرَاءَاتٌ، تَضَاءَلَ، قِرَاءَةٌ، بُنُوءَةٌ، سَمَوْءَلٌ، تَبَوَّءَهَا، مُرُوءَةٌ، مَقْرُوءَةٌ.**

الهمزة المتطرفة

تكتب الهمزة في آخر الكلمة بحسب حركة الحرف الذي قبلها؛ إما على الياء، أو الواو، أو الألف، أو السطر.

1 - كتابة الهمزة المتطرفة على الياء :

تكتب الهمزة المتطرفة على الياء، إذا كان ماقبلها مكسورا، مثل : **قَارِئٌ، شَوَاطِئُ، مَلاَجِئُ، يُكَافِئُ، يُنْبِئُ، مُنْشِئٌ، مُتَهَيِّئٌ، يَبْتَدِئُ، مَبَادِئُ، بَادِئٌ.**

2 - كتابة الهمزة المتطرفة على الواو :

تكتب الهمزة المتطرفة على الواو إذا كان ماقبلها مضموما، مثل : **يَجْرُؤُ، تَهَيُّؤٌ، لُؤْلُؤٌ، امْرُؤٌ، تَكَافُؤٌ، تَبَاطُؤٌ، تَوَاطُؤٌ، تَفَيُّؤٌ، تَقَيُّؤٌ، وَضُؤَ، رَدُؤَ.**

3 - كتابة الهمزة المتطرفة على الألف :

تكتب الهمزة المتطرفة على الألف إذا كان ماقبلها مفتوحا، نحو : **بَرَأَ، قَرَأَ، نَشَأَ، تَلَألَأَ، تَفَيَّأَ، مَلْجَأً، يَبْرَأُ، مَبْدَأً، مَرْفَأً، خَطَأً، يَمْلَأُ، هَيَّأَ.**

4 - كتابة الهمزة المتطرفة على السطر :

تكتب الهمزة المتطرفة على السطر، إذا كانت مسبوقة بحرف ساكن، أو واو مضمومة مشددة، مثل : **عِبْءٌ، كُفْءٌ، جُزْءٌ، بُرْءٌ، رِدْءٌ، جَاءَ، شَاءَ، رِدَاءٌ، كِسَاءٌ، بِنَاءٌ، وُضُوءٌ، تَبَوُّءٌ.**

تنبيـــه

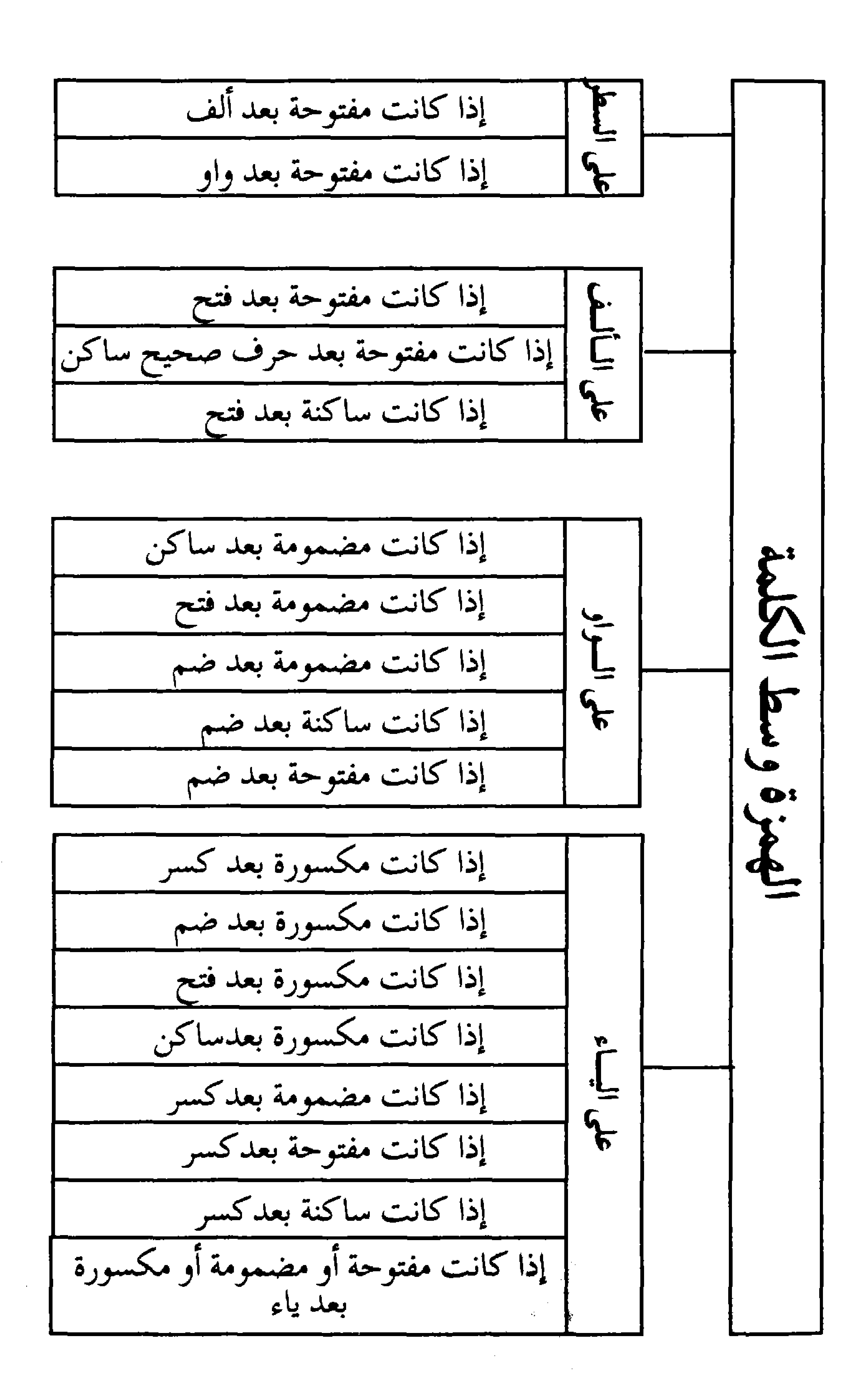
- إذا كانت الهمزة متطرفة، واتصل بالكلمة ضمير، صارت الهمزة متوسطة، وتطبق عليها قاعدة الهمزة المتوسطة، مثل : **تَوَاطُؤٌ، بِتَوَاطُئِهِ.**

- إذا سبقت الهمزة بحرف ساكن، وكانت منونة تنوين نصب، رسمت على ياء بين ألف التنوين والحرف السابق، إذا أمكن وصلها، نحو : **عِبْئاً، شَيْئاً، دِفْئاً.** فإذا لم يكن بالإمكان وصلها تبقى الهمزة مفردة، وتوضع ألف التنوين بعدها، نحو:**جُزْءًا، هُدُوءًا، لُجُوءًا، هُزْءًا.**

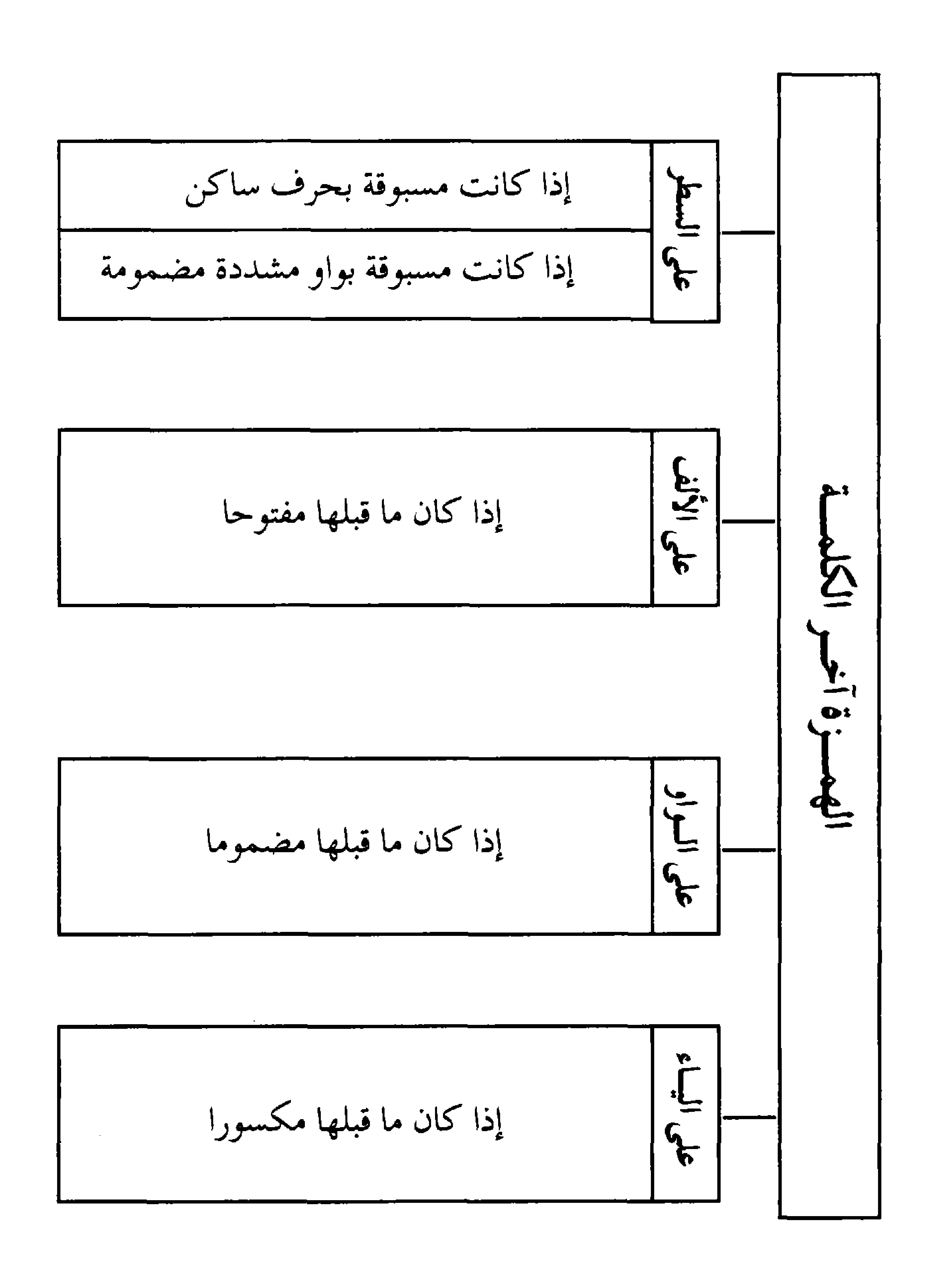
- كل همزة كتبت على ياء لايجوز نقطها إلا إذا جاز قلبها ياء، مثل : **بِئْرٌ، بِيرٌ.**

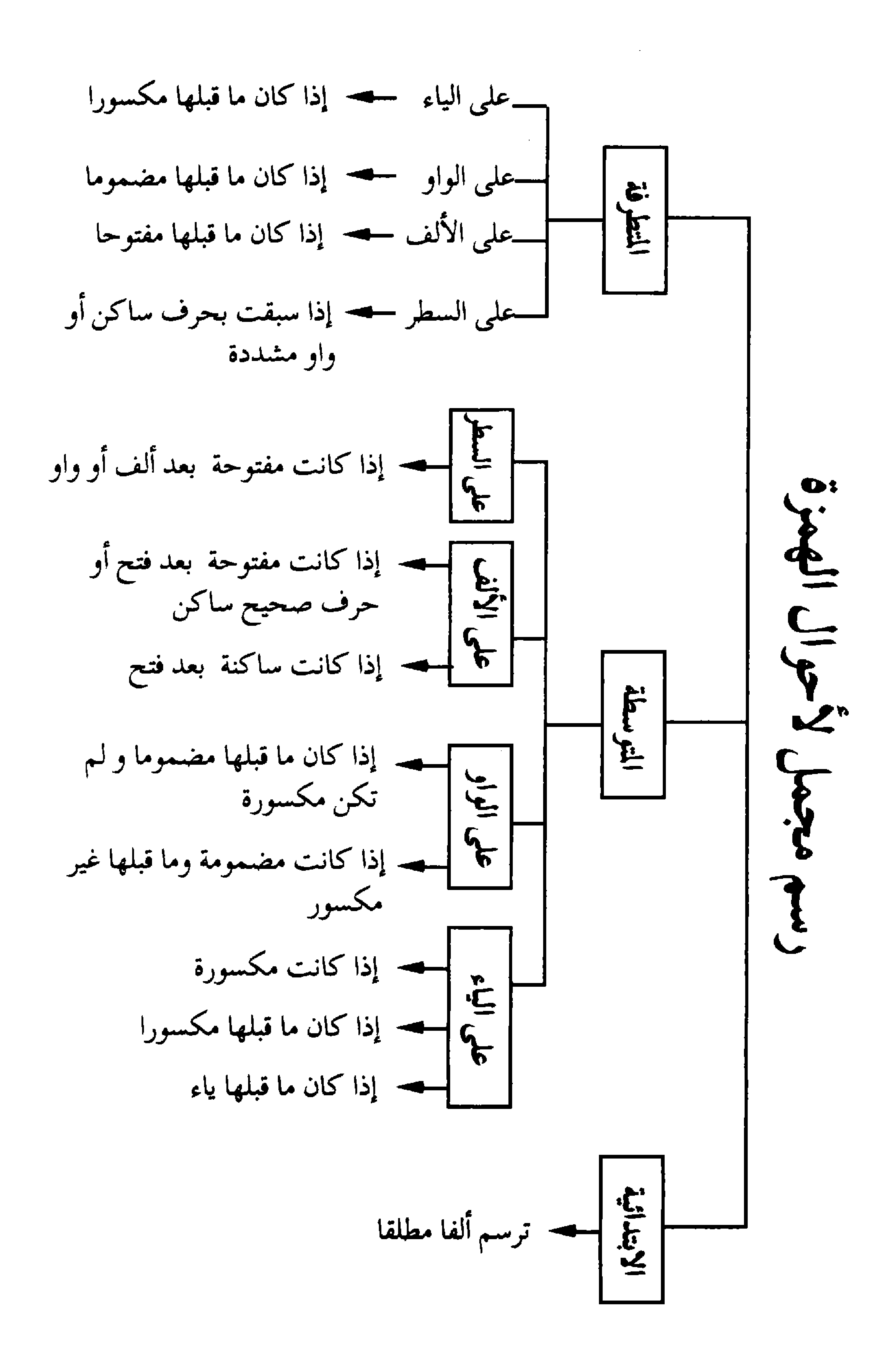
نوع الهمزة / نوع الكلم	همزة الوصل	همزة القطع
الأسماء	الأسماء العشرة	جميع الأسماء ما عدا الأسماء العشرة
	مصدر الفعل الخماسي و السداسي	مصدر الفعل الثلاثي و الرباعي
الأفعال	ماضي الفعل الخماسي و السداسي	ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء، والرباعي
	أمر الفعل الثلاثي و الخماسي والسداسي	أمر الرباعي
الحروف	همزة « ال »	كل الحروف ماعدا « ال »

الهمزة الابتدائية



الهمزة وسط الكلمة
على السطر
إذا كانت مفتوحة بعد ألف
إذا كانت مفتوحة بعد واو
على الألف
إذا كانت مفتوحة بعد فتح
إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن
إذا كانت ساكنة بعد فتح
على الواو
إذا كانت مضمومة بعد ساكن
إذا كانت مضمومة بعد فتح
إذا كانت مضمومة بعد ضم
إذا كانت ساكنة بعد ضم
إذا كانت مفتوحة بعد ضم
على الياء
إذا كانت مكسورة بعد كسر
إذا كانت مكسورة بعد ضم
إذا كانت مكسورة بعد فتح
إذا كانت مكسورة بعدساكن
إذا كانت مضمومة بعدكسر
إذا كانت مفتوحة بعدكسر
إذا كانت ساكنة بعدكسر
إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة بعد ياء


الهمزة آخر الكلمة
على السطر
إذا كانت مسبوقة بحرف ساكن
إذا كانت مسبوقة بواو مشددة مضمومة
على الألف
إذا كان ما قبلها مفتوحا
على الواو
إذا كان ما قبلها مضموما
على الياء
إذا كان ما قبلها مكسورا


رسم مجمل لأحوال الهمزة
المتطرفة
على الياء
إذا كان ما قبلها مكسورا
على الواو
إذا كان ما قبلها مضموما
على الألف
إذا كان ما قبلها مفتوحا
على السطر
إذا سبقت بحرف ساكن أو واو مشددة
المتوسطة
على السطر
إذا كانت مفتوحة بعد ألف أو واو
على الألف
إذا كانت مفتوحة بعد فتح أو حرف صحيح ساكن
إذا كانت ساكنة بعد فتح
على الواو
إذا كان ما قبلها مضموما و لم تكن مكسورة
إذا كانت مضمومة وما قبلها غير مكسور
على الياء
إذا كانت مكسورة
إذا كان ما قبلها مكسورا
إذا كان ما قبلها ياء
الابتدائية
ترسم ألفا مطلقا

الألف اللينة

وهي لاتقبل الحركة؛ لأنها صائت، كما أنها غير أصلية في الكلمة، إضافة إلى كونها لاتقع في أول الكلمة، وإنما وسطها أو آخرها. (وقد بينا في بداية الكتاب الفروق القائمة بينها وبين الهمزة).

الألف اللينة وسط الكلمة

ترسم ألفا مطلقا، نحو : **قَالَ، قَامَ، نَامَ، صَالِحٌ، مُرَّاكُشُ، فَتَاهُ، لَيْلاَيَ، عَصَاكَ، يَلْقَاهُمْ، عَلاَمَ ؟ حَتَّامَ ؟ إِلاَمَ ؟**

الألف اللينة طرف الكلمة

تكتب الألف اللينة طرف الكلمة، إما مقصورة، أو ممدودة؛ وهي تقع في الأسماء، والأفعال، والحروف.

1 - الألف اللينة الواقعة طرفا في الأسماء

١- تكتب الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي ممدودة (أي طويلة) إذا كان أصلها واوا، وتكتب مقصورة (أي ياء غير منقوطة) إذا كان

أصلها ياء، مثل : **الضُّحَا، اَلْعَصَا، اَلْعُلاَ، اَلْقَفَا، اَلرِّبَا، اَلذُّرَا، اَلْهُدَى، اَلنَّوَى، اَلْهَوَى، اَلسُّرَى، اَلنَّوَى، اَلرَّحَى، اَلثَّرَى، اَلْوَغَى، اَلْوَرَى، اَلْحَشَى .**

٢ ـ تكتب الألف مقصورة في أغلب الأسماء المهموزة أو المحتوية على واو، نحو : **اَلْأَذَى، اَلْأَسَى، اَلرُّؤَى، اَلْوَنَى، اَلطَّوَى، اَلْوَرَى، اَلْوَغَى.**

٣ ـ تكتب الألف اللينة في آخر الاسم فوق الثلاثي مقصورة، إذا لم تكن مسبوقة بياء، مثل : **مَبْنَى، دَعْوَى، صُغْرَى، فَتْوَى، طُوبَى، مُسْتَشْفَى، قَتْلَى، قَهْقَرَى، بُشْرَى، صَحَارَى، مُعَافَى، عَذَارَى، مُنَادَى، أدْنَى، أعْلَى .**

وتكتب ممدودة إذا كانت مسبوقة بياء، مثل : **مُحَيَّا، ثُرَيَّا، دُنْيَا، عُلْيَا، زَوَايَا، بَقَايَا، نَوَايَا، خَطَايَا، رُؤْيَا، قَضَايَا، سَجَايَا.** ماعدا في «**يَحْيَى**» و «**رَيَّى**» العلمين، للفرق بين «يحيى» علما وبينه فعلا، وبين «ريَّى» علما وبينه فعلا.

٤ ـ تكتب الألف اللينة ممدودة في الأسماء الأعجمية، مثل : **فَرَنْسَا، آسيَّا، إِيطَالْيَا، شَبْرَا، طَانْطَا، طَاطَا، لُوقَا، يَافَا.** ماعدا في خمسة أسماء هي : **مُوسَى، عِيسَى، كِسْرَى، بُخَارَى، مَتَّى.**

٥ ـ تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء المبنية ممدودة، مثل : **أَنَا، أَنْتُمَا، إِذَا، مَهْمَا، هَذَا، مَاذَا، هُنَا، كَيْفَمَا.** ماعدا في خمسة أسماء هي: **مَتَى، لَدَى، أَنَّى، أُولَى** (اسم إشارة بمعنى «أولاء»)، **أَلَى** (اسم موصول بمعنى «الذين»).

٦ ـ أما «كلا» و «كلتا» فتكتبان بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر، مثل : **أَتَانِي كِلاَ الرَّجُلَيْنِ، جَاءَنِي الرَّجُلاَن كِلاَهُمَا، رَأَيْتُ كِلْتَيّ المَرْآتَين، رَأَيْتُ المَرْآتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، سَلَّمْتُ عَلَى كِلْتَيّ الفَتَاتَيْنِ، سَلَّمْتُ عَلَى الفَتَاتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا.**

ولمعرفة الألف الممدودة من الألف المقصورة في الاسم، نقوم بأحد الإجراءات التالية :

أ ـ نرجع إلى مثنى الاسم : **اَلْعَصَا ← اَلْعَصَوَانِ ـ اَلضُّحَا ← الضَّحَوَانِ ـ اَلرَّحَا ← الرَّحَوَانِ ـ اَلفَتَى ← الْفَتَيَانِ ـ اَلْجَوَى ← اَلْجَوَيَانِ ـ اَلصَّدَى ← اَلصَّدَيَانِ .**

ب ـ نرد الاسم إلى مفرده، مثل : **اَلذُّرَا ← اَلذّرْوَةُ ـ اَلْخُطَا ← اَلْخُطْوَةُ ـ الرُّشَا ← اَلرُّشْوَةُ ـ اَلرُّبَا ← اَلرَّبْوَةُ ـ الرُّؤَى ← اَلرُّؤْيَة ـ اَلْقُرَى← اَلْقَرْيَةُ ـ اَللّحَى ← اَللِّحْيَةُ ـ اَلمدَى ← اَلْمُدْيَة ـ اَلدُّمَى← الدُّمْيَةُ ـ اَلْمُنَى ← اَلْمُنْيَةُ.**

ج ـ جمع الاسم جمع مؤنث سالم، مثل : **عَصًا ← عَصَوَاتٌ، قَطاً ← قَطَوَاتٌ ـ مَهاً ← مَهَوَاتٌ ـ حِصًى ← حَصَيَاتٌ، قُرًى ← قُرَيَاتٌ ـ رَحًى ← رَحَيَاتٌ ـ نَوًى ← نَوَيَاتٌ.**

د ـ الرجوع إلى المؤنث، مثل : **عمًى ← عَمْيَاءُ ـ ظَمًى← ظَمْيَاءُ ـ عِشاً ← عَشْوَاءُ ـ قَناً ← قَنْوَاءُ ـ عَثاً ← عَثْوَاءُ.**

تنبيه

إذا اتصل الاسم الذي يكتب بالياء بضمير متصل، أو بتاء تأنيث تنقلب عند الوقف هاء؛ فإنه يكتب بالألف، مثل : **رَحَاكَ، مَرْعَاكَ، مَلْهَاهُ، عَصَاةٌ، حَصَاةٌ، نَوَاةٌ.**

2 - الألف اللينة الواقعة طرفا في الأفعال

١ - حكم الألف في الفعل الثلاثي مثل حكمها في الاسم الثلاثي؛ حيث تكتب ممدودة إذا كان أصلها واوا، ومقصورة إذا كان أصلها ياء، مثل : **بَدَا، تَلاَ، جَثَا، جَفَا، خَطَا، دَعَا، رَنَا، أَبَى، أَوَى، بَكَى، بَنَى، ثَوَى، عَوَى، جَنَى، رَمَى.**

٢ - وتكتب الألف مقصورة في أغلب الأفعال المهموزة أو المحتوية على واو، نحو: **رَأَى، شَأَى، نَأَى، وَأَى، نَوَى، رَوَى، وَنَى، أَتَى، أَوَى، وَعَى، كَوَى، وَفَى، طَوَى.**

٣ - تكتب الألف في آخر الفعل مافوق الثلاثي مقصورة، إذا لم تكن مسبوقة بياء، مثل : **اهْتَدَى، أَرْسَى، انْتَمَى، اِشْتَرَى، اِسْتَوْلَى، أَمْضَى، اِرْتَقَى، اِسْتَعْلَى، تَدَاعَى، تَمَادَى.**

وتكتب ممدودة إذا كانت مسبوقة بياء،مثل : **تَزَيَّا، يَحْيَا، تَعَايَا، أَعْيَا، اِسْتَعْيَا، تَغَيَّا.**

ولمعرفة أصل الألف اللينة في الأفعال نقوم بأحد الإجراءات التالية:

أ ـ صياغة الفعل المضارع، مثل : **بَكَى ← يَبْكِي ـ حَثَا ← يَحثُو ـ سَعَى ← يَسْعَى ـ وعَى ← يَعِي ـ عَفَا ← يَعفُو ـ رَنَا ← يَرنُو ـ سَمَا ← يَسمُو ـ بَنَى ← يَبْنِي.**

ب ـ زيادة ضمير رفع متصل (أي إسناده إلى ضمير المتكلم)، مثل: **دَنَا ← دَنَوْتُ ـ عَدَا ← عَدَوْتُ ـ رَوَى ← رَوَيْتُ ـ رَأَى ← رَأَيْتُ ـ جَرَى ← جَرَيْتُ ـ صَحَا ← صَحَوْتُ ـ نَجَا ← نَجَوْتُ .**

ج ـ صياغة المصدر، مثل : **دَنَا ← دُنُوٌّ، عَدَا ← عَدْوٌ ـ سَقَى ← سَقْيٌ ـ هَدَى ← هَدْيٌ ـ غَزَا ← غَزْوٌ ـ سَعَى ← سَعْيٌ .**

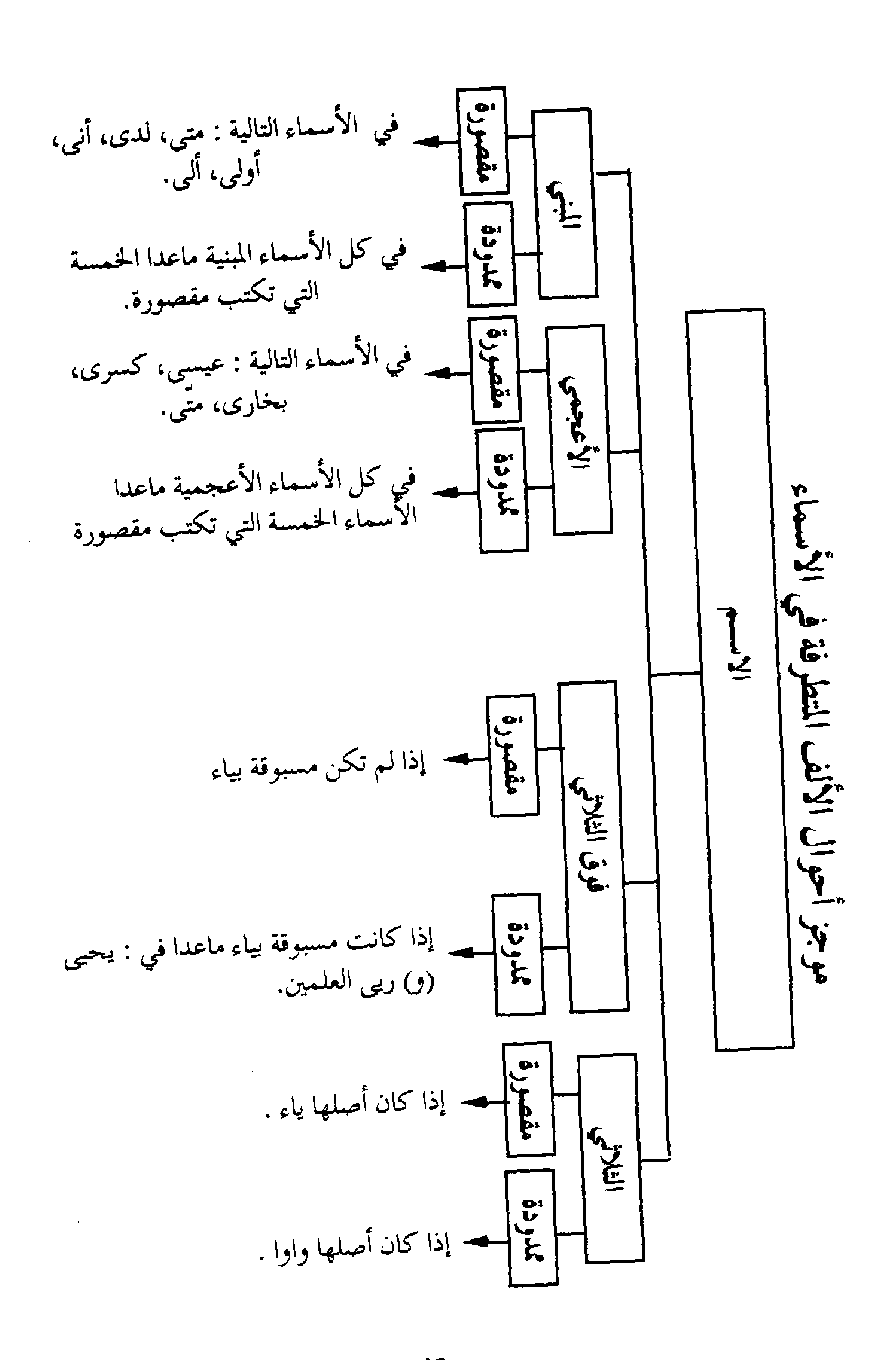
تنبيـــه

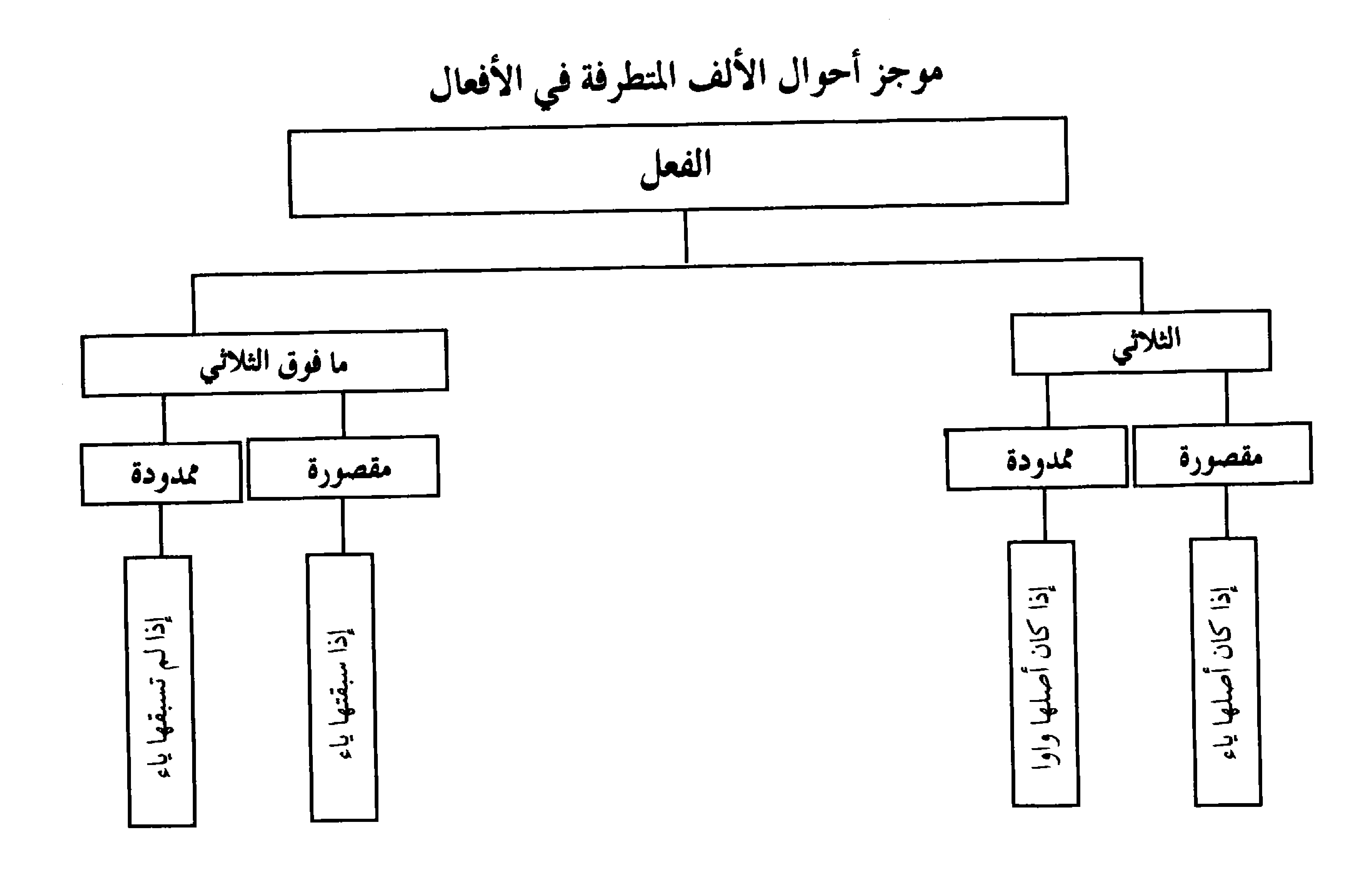
إذا اتصل بالفعل، المكتوب بألف مقصورة، ضمير متصل كتب بالألف، مثل : **رَمَاهُ، جَزَاهُمْ، عَدَاهُنَّ، هَدَاكَ، ثَوَاكُمَا، كَوَاكُمْ، سَقَانَا، رَآنِي.**

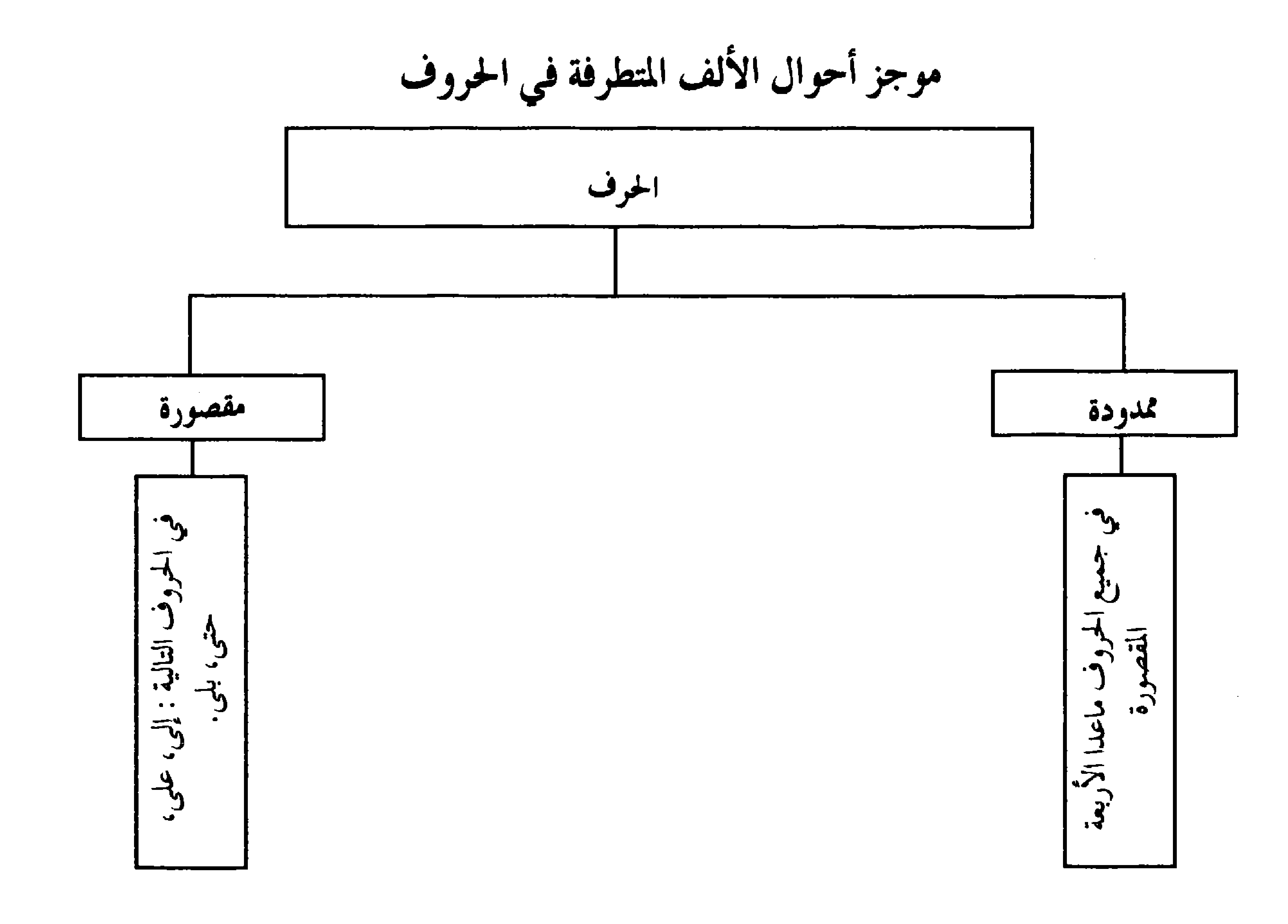
3 ـ الألف اللينة الواقعة طرفا في الحروف

تكتب الألف اللينة في أواخر الحروف ممدودة، مثل : **مَا، إِذَا، أمَا، إِمَّا، ألاَ، لاَ، إِلاَّ، لَوْلاَ، كَذَا.**

وقد شذت عن هذه القاعدة أربعة حروف، هي : **إِلَى، عَلَى، حَتَّى، بَلَى.**


موجز أحوال الألف المتطرفة في الأسماء
الاسم
المبني
مقصورة
في الأسماء التالية : متى، لدى، أنى، أولى، ألى.
ممدودة
في كل الأسماء المبنية ماعدا الخمسة التي تكتب مقصورة.
الأعجمي
مقصورة
في الأسماء التالية : عيسى، كسرى، بخارى، متّى.
ممدودة
في كل الأسماء الأعجمية ماعدا الأسماء الخمسة التي تكتب مقصورة
فوق الثلاثي
مقصورة
إذا لم تكن مسبوقة بياء
ممدودة
إذا كانت مسبوقة بياء ماعدا في : يحيى (و) ربى العلمين.
الثلاثي
مقصورة
إذا كان أصلها ياء .
ممدودة
إذا كان أصلها واوا .


موجز أحوال الألف المتطرفة في الأفعال
الفعل
الثلاثي
مقصورة
إذا كان أصلها ياء
ممدودة
إذا كان أصلها واوا
ما فوق الثلاثي
مقصورة
إذا سبقتها ياء
ممدودة
إذا لم تسبقها ياء


موجز أحوال الألف المتطرفة في الحروف
الحرف
ممدودة
مقصورة
في جميع الحروف ماعدا الأربعة المقصورة
في الحروف التالية : إلى، على، حتى، بلى.

أسماء ثلاثية يجوز رسم ألفها ممدودة أو مقصورة

الأسَا، اَلْأسَى : الحزن .

اَلْجَدَا، اَلْجَدَى : المطر العام.

اَلْحَصَا، اَلْحَصَى : صغار الحجارة .

اَلْخُطَا، اَلْخُطَى : مابين القدمين عند المشي.

اَلْخَنَا، اَلْخَنَى : الفحش في الكلام.

اَلْحِجَا - اَلْحِجَى : العقل.

اَلْحَسَا - اَلْحَسَى : اسم لما يحتسى.

اَلْحَشَا، اَلْحَشَى : مافي البطن.

اَلذُّرَا، اَلذُّرَى : اسم لماذريته، الملجأ وكل ما استترت به.

اَلرِّبَا، الرِّبَى : الفائدة أو الربح الذي يتناوله المرابي من مدينه.

اَلرَّحَا، اَلرَّحَى : الطاحون .

اَلرُّشَا، اَلرُّشَا : ما يعطى لإبطال حق أو إحقاق باطل .

اَلرِّضَا، اَلرِّضَى : ضد السخط.

السَّنَا، السَّنَى : البرق، الحرير .

اَلسُّهَا، اَلسُّهَى : كوكب خفي من بنات نعش الصغرى.

الصِّبَا ـ الصِّبَى : مرحلة من العمر (تثنى صبوان وصبيان).

اَلضُّحَا، اَلضُّحَى : حين تشرق الشمس.

اَلْعِدَا، اَلْعِدَى : المتباعدون، الغرباء، الخصوم.

اَلْعَرَا، اَلْعَرَى : الناحية.

اَلْعُرَا، اَلْعُرَى : القوم الذين لايهمهم ما يهم أصحابهم.

اَلْعُلاَ، اَلْعُلَى : الرِّفعة

اَلْقِرَا، اَلْقِرَى : مايقدم للضيف، الماء الذي جمع في الحوض

اَلْقَطَا، اَلْقَطَى : طائر في حجم الحمام .

اَلْكُنَا، اَلْكُنَى :اسم يعلق على الشخص تعظيما له أو علامة عليه.

اللَّها، اللَّهى : لحمة في أقصى سقف الحلق.

اَللُّها، اَللُّهى : أفضل العطايا.

اَلْمَهَا، اَلْمَهَى : البلّورة، البقرة الوحشية، الشمس.

اَلنَّسَا، اَلنَّسَى : عرق من الورك إلى الكعب.

اَلنَّقَا، اَلنَّقَى : قطعة من الرمل المحدودبة.

أفعال ثلاثية يائية

اللفظ	المعنى
- أ -	
أبى أتى أنى أوى	رفض جاء دنا، تأخر رق، سكن
- ب -	
بغى بكى بنى	طلب، ظلم أنزل الدمع شاد
- ت -	
ترى	تراخى
- ث -	
ثنى ثوى	طوى أقام، مات
- ج -	
جبى جرى جزى	جمع ركض، سال كافأ

جنى	قطف، ارتكب ذنبا
- ح -	
حثا	صب، أعطى شيئا قليلا
حذى	قرص، سب واغتاب
حكى	تكلم، شابه
حمى	منع، غضب
حنى	عطف
حوى	جمع
- خ -	
خصى	نزع الخصيتين
خوى	فرغ
- د -	
درى	علم
دمى	خرج منه الدم
دهى	نسبه إلى الدهاء، عاب ونقّص
- ذ -	
ذوى	ذبل
- ر -	
رأى	نظر
رثى	بكى
رعى	راقب، حافظ
رقى	صعد
رمى	ألقى

روى	نقل
- ز -	
زنى زوى	فجر جمع وقبض، نحّى ومنع
- س -	
سبى سرى سعى سفى سقى سوى	أسر سار ليلا عمل، مشى ذر التراب أعطى ماء للشرب استقام
- ش -	
شرى شفى شوى	اشترى، ابتاع أذهب عنه المرض أنضج بالنار
- ص -	
صغى صوى	مال إليه بسمعه يبس
- ط -	
طغى طلى طوى	غلا في الكفر دهن ثنى

- ع -	
عصى	خرج عن الطاعة
عنى	أرادَ وقصد
عوى	صوّت وصاح
- غ -	
غلى	فار وطفح، اشتد غيظه
غوى	ضل
- ف -	
فدى	أنقذ
فنى	عدم
- ق -	
قرى	أطعم الضيف
قضى	أتم، حكم
قلى	أنضج، أبغض
قنى	أكسب، لزم
- ك -	
كفى	استغنى وقمع
كمى	كتم وستر
كنى	سمى
كوى	أحرق
- ل -	
لوى	تقدم
- م -	
مشى	تقدم

مضى	ذهب
- ن -	
نأى	بعد
نفى	طرد و أبعد، أنكر
نكى	قهر بالجرح والقتل
نمى	زاد
نهى	منع
نوى	قصد وعزم
- هـ -	
هدى	أرشد
هذى	تكلم بغير معقول
همس	أخفى الصوت
هوى	سقط ومال
- و -	
وأى	وعد، ضمن
وحى	أشار، ألهم
ودى	أعطى الدية
ورى	ـ الرجل: أصاب رئته، ـ ت النار : اتقدت.
وشى	حسّن، نم ، كثر
وصى	اتصل ووصل، خس بعد رفعة
وعى	حفظ
وفى	حافظ
وقى	صان
ونى	فتر وضعف
وهى	ضعف وارتخى

أفعال ثلاثية واوية

اللفظ	المعنى
- أ -	
أسا ألا	داوى قصر وأبطأ
- ب -	
بدا بلا	ظهر اختبر
- ت -	
تلا	تبع، قرأ
- ث -	
ثغا	ـ ت الشاة : صوّتت
- ج -	
جبا جثا جفا جلا	جمع جلس على ركبته هجر خرج عن البلد
- ح -	
حبا حثا	أعطى، زحف صب التراب ، أعطاه شيئا يسيرا

حدا	رفع صوته بالحداء
حذا	اقتدى، كان بإزائه
حسا	شرب
حشا	ملأ
حلا	كان أوصار حلوا

- خ -

خبا	خمد وسكن
خطا	مشى
خلا	فرغ

- د -

دجا	أظلم
دعا	نادى، استغاث
دنا	قرب

- ذ -

ذرا	أطار وفرّق
ذكا	اشتد واشتعل

- ر -

ربا	زاد ونما
رجا	أمل
رسا	ثبت ورسخ
رشا	أعطاه الرشوة
رغا	صوّت، بكى، قصف
رفا	أصلح وخاط
رنا	أدام النظر

- ز -	
زقا	صاح
زكا	نما وطاب
زها	تكبر
- س -	
سجا	سكن
سخا	كان سخيا
سطا	اعتدى
سلا	نسي ، هجر
سما	علا وارتفع
سها	غفل، نسي
- ش -	
شتا	أقام في المكان شتاء
شجا	أحزن وهيج
شحا	فتح أو انفتح
شدا	انشد
شصا	شخص، ارتفع
شكا	تظلم
- ص -	
صبا	حنّ
صحا	أفاق، صفا
صغا	مال إليه بسمعه
صفا	صار نقيا
- ض -	
ضبا	لجأ

ضغا ضفا	خان، تذلل، صاح كثر وفاض
- ط -	
طبا طخا طغا طفا طما طها	دعا أظلم غلا في الكفر علا فوق الماء ارتفع وطال وعلا طبخ
- ع -	
عتا عثا عدا عرا عزا عطا عفا علا	استكبر وجاوز الحد بالغ في الفساد ركض ألم، قصده طالبامعروفه نسبه إليه تناول غفر ارتفع
- غ -	
غدا غذا غزا غسا غطا غفا غلا	ذهب صباحا أطعم طلب وقصد، سار إلى القتال أظلم ستر وواری نعس زاد وارتفع

- ف -	
فسا فشا	أخرج ريحا بلا صوت يسمع انتشر وشاع
- ق -	
قسا قصا قفا	صلب بعُد وتباعد ضربه على قفاه
- ك -	
كبا كسا	انكب على وجهه ألبس
- ل -	
لحا لغا لها لوى	قشّر تكلم ولهج به لعب مطل، اعوج
- م -	
محا	أزال أثره
- ن -	
نبا نجا نحا ندا نزا	بعد تخلص قصد حاد وثب

نضا نما	نزع وخلع زاد وكثر
- هـ -	
هجا هفا	شتم زل وأخطأ

أفعال واوية ويائية

اللفظ	المعنى
- أ -	
أتى، أتا أدى، أدا أسى، أسا	جاء، وشى ـ اللبن : خثر ليروب ـ الجرح : داواه
- ب -	
بأى، باأ برى، برا بعى، بعا بقى، بقا بهى، بها	فخر نحت أتى جناية أو جُرما انتظر غلبه وفاقه
- ث -	
ثنى، ثنا	رد وأرجع
- ج -	
جأى، جأا جبى، جبا جلى، جلا جنى، جنا	غطى وستر، كتم جمع صقل وأزال الصدأ ارتكب إثما
- ح -	
حبى، حبا حثى، حثا	أعطى صب التراب

حزى، حزا	قدّر
حشي، حشا	ملأ
حفي، حفا	أكرم
حكى، حكا	تحدث، شبه
حلي، حلا	زين
حمي، حما	منع
حني، حنا	عطف، لوى وعوّج
- خ -	
خدى، خدا	صاحب
خزى، خزا	زجر
خفي، خفا	ـ البرق : لمع
ـ د ـ	
دأى، دأا	ختل وخدع
دحي، دحا	بسط
درى، درا	عرف
دعى، دعا	طلب
دني، دنا	اقترب
دهي، دها	نسبه إلى الدهاء
ـ ذ ـ	
ذأى، ذأا	ـ الإبل : طردها وساقها
ذرى، ذرا	طار وتفرق
- ر -	
ربي، ربا	زادونما
رثي، رثا	بكى
رطى، رطا	جامع

رعى، رعا	ساس وحفظ
- ز -	
زقى، زقا	صاح
- س -	
سأى، سأا سحى، سحا سخى، سخا سنى، سنا	ـ الثوب : مده فانشق قشر أو جرف سهل اشتعال النار ـ الباب : فتحه
- ش -	
شأى، شأا شحى، شحا شرى، شرا شكى، شكا	سبق فتح فاه ملكه بالبيع، باعه تألم، أخبره بسوء عمله
- ص -	
صغى، صغا	مال إليه بسمعه
- ض -	
ضبى، ضبا ضحى، ضحا	ـ ته النار : غيرت لونه برز للشمس
- ط -	
طبى، طبا طحى، طحا طغى، طغا طلى، طلا	ـ عن رأيه : رجع عنه دفع، بسط جاوز الحد ربط وحبس

طمى، طما طهى، طها	ارتفع، امتلأ، طال طبخ
- ع -	
عجى، عجا عدى، عدا عرى، عرا عزى، عزا عشي، عشا عنى، عنا	سقى اللبن جرى وركض أتاه طالبا معروفه نسبه إلى أبيه أطعمه العشاء أهمّ
- غ -	
غذى، غذا غطى، غطا غظى، غظا غفى، غفا غمى، غما	أطعم أخفى وستر آلم نام ـ البيت : سقفه بالطين والخشب
- ف -	
فأى، فأا فلى، فلا	ـ رأسه : فلقه نقى من القمل
- ق -	
قفى، قفا قلى، قلا قنى، قنا	تبع، جاء وراءه أنضج، أبغض اغتنم وكسب
- ك -	
كرى، كرا كنى، كنا	حفر سماه بالكنية

- ل -	
لحى، لحا لصى، لصا لغى، لغا لفى، لفا	قشّر انضم إليه لريبة السَّقط من الكلام أخطأ وقال باطلا
- م -	
مأى، مأا متى، متا محى، محا مسى، مسا مضى، مضا مقى، مقا منى، منا	- الجلد : مده ليتسع مدّ أزال أثره - الشيء : مسحه بيده ذهب جلا، صقل وغسل اختبر وابتلى
- ن -	
نأى، نأى نثى، نثا نحى، نحا نضى، نضا نقى، نقا نمى، نما	بعُد أشاع وأذاع قصد قصده أخرج وانتزع وسلّ استخرج نقي العظم (أي مخه) زاد
- هـ -	
هذى، هذا همي، هما	تكلم بغير معقول سال
- و -	
وشى، وشا	زين بالألوان ونقش

الألف المبدلة من ياء المتكلم

ترسم الألف المبدلة من ياء المتكلم ألفا على الأرجح، نحو : **يَاوَيْلَتَا، يَاحَسْرَتَا، وَاأَسَفَا.**

ويجوز رسمها ياء (كما وقع في القرآن الكريم)، نحو : **يَاوَيْلَتَى، يَاحَسْرَتَى، وَاأَسَفَى**؛ ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب : **﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ، وَقَالَ : يَاأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ، وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾.**

الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة

الأصل في النون الخفيفة هي النون الثقيلة إلا أنها خففت.

ومذهب البصريين كتابة نون التوكيد الخفيفة بالألف إذا جاءت بعد الفتحة، وعليه رسم المصحف، نحو : **﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾**، **﴿وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾**؛ ومنه قول الأعشى [من الطويل]:

*** وَلاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُداً ***

وحجتهم في ذلك أنها يقع عليها الوقف بالألف؛ إذ النون الخفيفة تنقلب في الوقف ألفا إذا كان ماقبلها مفتوحا.

أما مذهب الكوفيين فهو كتابتها بالنون، وذلك في غير المصحف، لحملها على نون التوكيد الخفيفة التي تأتي بعد ضم أو كسر، نحو : **ابْكِيَنْ، اضْرِبُنْ، العِبِنْ**. وبذلك جزم أبو حيان؛ لأنه لو كتبت بالألف لالتبست بأمر الاثنين ونهيهما، نحو : **الْقِياً، الْقِيَا** .

الألف المبدلة من نون «إذن»

يكتبها البصريون ألفا : «إذًا»، وهو رسم القرآن، ومنه قوله تعالى : **﴿مَااتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَد وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَه، إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلَه بِمَا خَلَقَ، وَلَعَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْض، سُبْحَانَ اللَّه عَمَّا يَصِفُون﴾، ﴿وَلَوْلاَ أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلاً، إِذاً لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ اَلْحَيَاة وَضِعْفَ اَلْمَمَات ثُمَّ لاَتَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيراً﴾، ﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا، وَإِذاً لاَيَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ إِلَّا قَلِيلا﴾**.

ويكتبها الكوفيون نونا مطلقا، تمييزا لها عن «إِذَا» الفجائية والظرفية؛ ولأنها حرف مثل «كأن» و«لنْ»، والحرف لايدخله التنوين.

و قد اختلف العلماء كثيرا في كتابتها :

* فقد ذهب المالقي إلا أنها تكتب بالنون إذا لم يوقف عليها (أي إذا وصلت في الكلام)، وتكتب بالألف إذا وقف عليها.

* ويروى عن المبرد كتابتها بالنون : «إذن»، ولذلك قال :«أشتهي أن أكوي يد من يكتب «إذن» بالألف؛ لأنها مثل «أن» و«لن » ». وهذا هو رأي المازني أيضا.

* وقال الفراء : إذا أعملتها كتبتها بالألف؛ لأنها بإعمالها لاتلتبس بإذَا الزمانية. وقد تبعه ابن خَروف في هذا الرأي.

* وقال التبريزي إنها تقع أول الكلام ووسطه وآخره، فإذا ابتدئَ بها لزم العمل وتكتب عندها بالألف والنون.

* أما ابن عصفور فيذهب إلى أن كل نون يوقف عليها بالألف تكتب بالألف، وكل نون يوقف عليها بنفسها تكتب بالنون ؛ ومادامت هذه يوقف عليها بالنون، فقد وجب كتابتها بالنون، خصوصا أن كتابتها بالنون تميز بينها وبين «إذا» الظرفية حتى لايقع الالتباس.

غير أن القاعدة الشائعة هي كتابتها بالألف «إذاً» إذا لم تنصب الفعل المضارع بعدها، أو إذا لم يأت بعدها فعل مضارع، مثل : **إِنْ زِدْتَ فِي الإِسْرَافِ، إِذاً تَنْتَهِي إِلَى الإِفْلَاسِ؛ أَنْتَ الْبَادِئُ، إِذاً اَلْبَادِئُ أَظْلَمُ.**

وتكتب بالنون «إذن» إذا جاء بعدها فعل مضارع منصوب، مثل : **إِذَنْ أُكْرِمَكَ غَايَةَ الْإِكْرَامِ**، جوابا لشخص قال لك : **سَأَزُورُكَ.**

وقد حدد النحاة أربعة شروط لـ «إذن» الناصبة للفعل المضارع، هي :

أ ـ أن تدل على جواب حقيقي، أو ماهو بمنزلة الجواب.

ب ـ أن تكون في صدر جملة غير مرتبطة بما قبلها إعرابا، وإن كان مرتبطة به في المعنى.

ج ـ أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقبلا محضا.

د ـ ألأيفصل بينها وبين الفعل المضارع فاصل إلاّ بالقسم، أو «لا» النافية، أو بهما معا.

الزيادة والنقص

اتفق علماء اللغة العربية على حذف أو زيادة بعض الحروف عند كتابة بعض الكلمات. ومن أشهر الحروف التي تزاد : الألف، والواو، والهاء. أما أشهر الحروف التي تنقص، فهي : الألف، و «ال»، والنون، والواو، والياء.

الزيادة

زيادة الألف

1 ـ تزاد الألف ابتداء في :

١ ـ «ال» التعريف.

٢ ـ الأسماء العشرة.

٣ ـ قياس المصادر التسعة وماتعرف منها في الماضي والأمر، وهي:

ـ **من الخماسي** : افْتَعَلَ ← افْتِعَالٌ ـ انْفَعَلَ ← انْفِعَالٌ، افْعَلَّ ← افْعِلاَلٌ ، مثل : اِمْتَثَلَ ← اِمْتِثَالٌ، اِنْكَسَرَ ← اِنْكِسَارٌ، اِحْمَرَّ ← اِحْمِرَارٌ.

ـ **من السداسي** : اسْتَفْعَلَ ← اسْتِفْعَالٌ، افْعَنْلَلَ ← افْعِنْلاَلٌ، افْعَالَّ ← اِفْعِيلاَلٌ، اِفْعَلَلَّ ← اِفْعِلاَّلٌ ، اِفْعَوْعَلَ ← اِفْعِوْعَالٌ ،مثل:

اسْتَخْرَجَ ← اسْتِخْرَاجٌ ، افْرَنْقَعَ ← افْرِنْقَاعٌ ، اخْضَارَّ ← اخْضِيرَارٌ، اكْفَهَرَّ ← اكْفِهْرَارٌ، اعْشَوْشَبَ ← اعْشِيشَابٌ.

2 ـ تزاد الألف وسطا في :

١ ـ كلمة «مائة» مفردة أو مثناة أو مركبة، مثل : **مِائَةٌ، مِائَتَانِ، أَرْبَعُ مائَة.**

ولاتزاد هذه الألف في الجمع مثل : **مِئَاتٌ، مِئُونَ**؛ وكذلك في النسبة إليها، مثل : **اَلذِّكْرَى الْمِئَوِيَةُ، الْعِيدُ الْمِئَوِيُّ، اَلنِّسْبَةُ الْمِئَوِيَّةُ.**

وقد كتبها بعض النحاة «مأة»، ويميل الشيخ أثير الدين أبوحيان إلى كتابتها دون ألف، كما تكتب «فئة»؛ لأن من كتبها بالألف خارج عن القياس.

وقد زيدت فيها هذه الألف فرقا بينها وبين «منه»، في فترة كانت فيها الحروف لاتنقط، وذلك خوفا من الالتباس والاشتباه، لذا يرى بعض الدارسين حذفها، ومنهم الشيخ الغَلاييني، ونرى جواز الحالتين : الزيادة أو النقص.

3 ـ وتزاد الألف طرفا في :

١ ـ واو الجماعة، وتسمى ألف الفصل أو الألف الفارقة؛ لأنها تفصل بين الفعل وما بعده من الكلام كي لاتلتبس الواو في آخر الفعل بواو العطف، ولاتكون إلا في الفعل سواء أكان ماضيا، أم مضارعا، أم أمرا، نحو : **خَرَجُوا، دَخَلُوا، اِذْهَبُوا، اِنْصَرِفُوا، لَنْ يَرْجِعُوا، لَمْ يَرْحَلُوا.**

وإذا لم تقع الواو طرفا فإن الألف لاتضاف، نحو : **ضَرَبُوُهْم، كَالُوهُمْ، وَزَنُوهُمْ، اِرْمُوهُ، اِطْرَحُوهُ.**

كما لاتزاد بعد الواو التي هي حرف علة ولام الفعل، مثل : **يَدْعُو، يَرْجُو، يَعْدُو، تَرْسُو، تَرْبُو، تَصْبُو.**

ولا تكتب أيضا بعد الواو اللاحقة بجمع المذكر السالم وملحقاته، مثل : **مُؤَرِّخُو المَمْلَكَةِ، بَنُو الوَطَنِ، مُهَنْدِسُو المَنَارَةِ، فَلاَّحُو القَرْيَةِ، مُعَلِّمُو المَدْرَسَةِ، صَانِعُو الأَحْذِيَّةِ.**

ولاتلحق الألف بعد الأسماء الخمسة في حالة الرفع، مثل : **أَخُو عَلِيٍّ، أَبُو الإِنْسَانِيَّةِ، ذُو العِلْمِ.**

ولا بعد كلمة «**ذَوُو**» (بمعنى أصحاب)، أو كلمة «**أولو**» (بمعنى أصحاب)، أو بعد الواو الناتجة عن إشباع الميم في مثل : **مِنْكُمُو، عَلَيْكُمُو، إِلَيْكُمُو.**

ومن الخطإ إهمال كتابتها بعد واو الجماعة الموضوعة لتعظيم المفرد، مثل : **تَفَضَّلُوا، سَيِّدِي، بِقَبُولِ فَائِقِ الاِحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ.**

٢ ـ آخر الاسم المنصوب المنون، مثل : **عَصْرًا، ظُهْرًا، فَجْرًا، لَيْلاً، كِتَابًا، رَجُلاً، مُرُورًا، هُبُوبًا، عُنْوَانًا، دَلِيلاً، بُرْهَانًا .**

بشرط ألا يكون الاسم المنصوب المنون منتهيا بهمزة قبلها ألف، أو بهمزة مرسومة على ألف، أو بألف لينة، أو بتاء مربوطة، مثل : **جَزَاءً، خَطَأً، رَحًى، قُبَّةً .**

٣ ـ إشباع حركة الحرف الأخير المفتوح من القافية، وتسمى حينئذ «ألف الإطلاق»، أو «ألف الصلة»، أو «ألف الفاصلة» (كما أطلق عليها ابن منظور)، مثل قول عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صِرْماً * لِوَشْكِ البينِ أَمْ خُنْتِ الأَمِينَا**

بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا * أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكِ العُيُونَا**

وَإِنَّ غَداً وَإِنَّ اليَوْمَ رَهْنٌ * وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لاَتَعْلَمِينَا**

ومن ذلك أيضا قوله تعالى : **﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾**

زيادة الواو

1 ـ تزاد الواو وسطا في :

١ ـ اسمي الإشارة «أولَى» و «أُولاَءِ» (بدون الكاف أو معها «**أولَئكَ**»). وإذا كانت «**أُولاَءِ**» مسبوقة بهاء التنبيه لم تزد الواو، مثل : **هَؤُلاَءِ**. أما «**الأُلَى**» (بمعنى «الذين») فهي اسم موصول فلا تزاد فيها.

٢ ـ كلمتي «**أولُو**» و «**أُولِي**» (بمعنى «أصحاب»)، وكلمة «**أُولاَت**» (بمعنى «صاحبات»)، نحو : **أُولُو الأَمْرِ، تِلْكَ عِبْرَةٌ لِأُولِي الأَلْبَابِ، أُولاَتِ الأَحْمَالِ.**

و يرى بعض فقهاء اللغة أن الواو قد زيدت في «أُولِي» و «أُولَى» للفرق بينها وبين «إِلَى» الجارة، وفي «أُولُو» حملا على «أُولِي»، وفي «أُولَئِكَ» حتى لاتلبس بـ «إِلَيْكَ»، وفي «أُولاَتِ» تمييزاً لها عن

2 ـ تزاد الواو طرفا في :

1 ـ كلمة «**عَمْرٌو**» للتفريق بينها وبين كلمة «**عُمَرُ**»، شريطة أن تكون علما على شخص، وألا تضاف إلى ضمير، أو تقترن بالألف واللام، أو تكون منسوبة، أو مصغرة، أو مصدرا، أو منصوبا منونا،أو قافية في بيت :

أ ـ غير العلم على الشخص، نحو : **عَمْرٌ** (بمعنى اللحمة المتدلية من الأسنان).

ب ـ المضافة إلى ضمير، نحو : **ضَرَبْتُ عَمْرَكَ**.

ج ـ المقترنة بـ «ال» : نحو : **جَاء العَمْرُ**.

د ـ المنسوبة، نحو : **زارني عَمْرِيٌّ**.

هـ ـ المصغرة، نحو : **عُمَيْرٌ المُنْطَلِقُ**.

و ـ المصدر، نحو : **عَمَرَ عَمْراً**.

ز ـ المنصوب المنون، نحو : **إن عَمْراً رَاكِبٌ** (لاتنون كلمة «عُمَرُ» في حالة النصب، مثل : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ).

ح ـ القافية في بيت، مثل قول الشاعر [من الوافر] :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطاً * وَلَمْ تَكُ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِ**

2 ـ بعد ميم الجمع التي أشبعت ضمتها، ويقال لها واو الصلة، مثل : **عَلَيْكُمُو، إِلَيْكُمُو، مِنكُمُو**؛ ومنها قول الشاعر ابن الرومي [من الوافر] :

وَإِخْوَانٍ اتَّخَذْتُهُمُو دُرُوعاً *** فَكَانُوهَا وَلَكِنْ لِلْأَعَادِي
وَخِلْتُهُمُو سِهَاماً صَائِبَاتٍ *** فَكَانُوهَا وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي

ويرى البعض حذفها والاستغناء عنها بدليل أنه إذا وقف عليها حذفت الصلة.

زيادة الهاء

هاء السكت، أو هاء الوقف، هي هاء ساكنة تزاد في آخر الكلمة عند الوقوف عليها، وتسقط في درج الكلام.

وهي تزاد في الحالات التالية:

١ ـ في فعل الأمر الذي صار على حرف واحد، بشرط ألا يؤكد بالنون، أو يسبق بفاء، أو واو، مثل: **فِهْ، عِهْ، رَهْ.**

فإذا أكد بالنون، أو سبق بفاء أو واو، جاز حذف الهاء أو زيادتها، مثل: **قِنَّ، قِنَّهْ، وَعِ، فَعِ، وَعِهْ، فَعِه.**

٢ ـ «ما» الاستفهامية المجرورة بالإضافة، إذا وقف عليها مثل: **كَتَبْتَ الهَمْزَةَ عَلَى الوَاوِ بِمُقْتَضَى مَهْ ؟**

٣ ـ «ما» الاستفهامية، جوازا، إذا جرّت بـ «عن» أو «اللام» أو «إلى» أو «على» أو «حتى»، مثل: **لِمَهْ قُمْتَ مِنْ مَكَانِكَ ؟عَمَّهْ تَبْحَثُ؟ إِلَى مَهْ تَخْتَلِفُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ؟ حَتَّى مَهْ تَتَصَارَعُونَ ؟ عَلَى مَهْ هَذِهِ الضَّجَّةُ الكُبْرَى ؟**

٤ ـ في الأسماء المبنية المنتهية بحرف علة، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ﴾

٥ـ في آخر ياء المتكلم، مثل قوله تعالى حكاية عن قول أصحاب النار: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾.

٦ـ في الاستغاثة والندبة والاستنكار، مثل : **يَاوَيْلَتَاهْ ! يَارَبَّاهْ ! وَامُعْتَصِمَاهْ ! وَاحَرَّ قَلْبَاهْ ! أَبُو عَمْرَاهْ !** (زيدت الهاء والواو في «أبو عمرو» للاستنكار؛ كأن يقول قائل : جاء أبو عمرو، فيجيب المجيب : أبو عمراه !)

زيادة الياء

تزاد الياء وسطا عند بعض العرب، غير قريش، حيث يزيدونها وينطقونها في الفعل الماضي بين تاء المخاطبة أو كافها، وبين ضمير الغيبة، وذلك مثلما جاء في الأثر : « **إِذَا وَضَعْتِيهِ فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا** ».

ومنه قول القائل [من الطويل] :

*** عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أُطَأْطِئُ شِيمَالِي ***

أراد : شمالي.

ولاتقف العرب عند ذلك، بل يصلون الفتحة بالألف، والضمة بالواو. فمن وصلهم الفتحة بالألف قول الراجز [من الرجز] :

قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الكَلْكَالِ * يَانَاقَتِي مَاجُلْتِ عَنْ مَجَالِي**

أراد : الكلكل.

ومن وصلهم الضمة بالواو قول بعضهم [من البسيط] :

اللَّـهُ يَعْلَـمُ أَنَّافِـي تَلَفُّتِنَـــا * بَيْنَ الفِرَاقِ، إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ**

وَأَنَّنِي حَيْثُمَا يُثْنِي الهَوَى بَصَرِي ** مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا، أَدْنُوفَأَنْظُورُ

أراد : فأنظر.

ولا يجب الاقتداء بهذه الطريقة ؛ لأن الشاذ لايقاس عليه.

زيادة النون

تزاد النون في كلمة «**كأيٍّ**»، وهي اسم مركب من كاف التشبيه و «أي» (بمعنى «كم»)، مثل :﴿ **وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ** ﴾. وتكتب بالنون «وكأين» لجواز الوقف عليها ؛ ولأن التنوين صار جزءا من تركيبها، ويقال فيها أيضا : و«كائن». والصواب كتابتها «كأي» لتعودنا عليها، مثلما نكتب «كِتَابٍ» وليس «كِتَابِنْ».

النقص

نقص الألف

1 ـ تحذف الألف في أول الكلمة من :

١ ـ كلمة «ابن» وكلمة «ابنة» (وقد رأينا ذلك).

٢ ـ كلمة «اسم» في البسملة (وقد رأينا ذلك أيضا).

٣ ـ «ال» إذا دخلت عليها اللام، سواء كانت لام جر، أم ابتداء، أم استغاثة، أم تعجب، مثل :**لِلْبَيْتِ نَافِذَةٌ**، ﴿**وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلْمُتَّقِينَ**﴾، **يَالَلرَّجُلِ المِسْكِينِ ! يَا لَلْجَمَالِ !**

٤ ـ همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام، مثل قوله تعالى : ﴿**أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ**﴾، إلا إذا كانت همزة الوصل هي همزة «ال» التعريفية فإنها تتحول إلى مد، مثل : **آلشَّاهِدُ قَالَ ذَلِكَ؟**

٥ ـ كلمة «**أم**» في قولهم : **وَيْلُمِّهِ** (أصلها : ويل لأمه).

2 ـ تحذف الألف في وسط الكلمة من :

١ ـ لفظ الجلالة «**اللّه**»، ومن «**طَهَ**»، و «**إِلَه**» (نكرة ومعرفة)، وكذا «**لَكِن**» (المخففة والمشددة).

٢ ـ من كلمة «**الرَّحْمَن**» إذا كان علما معرفا بـ « ال»، مثل : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ؛ أما إذا لم يكن علما لله، ومعرفا بـ «ال»، فلا تحذف ألفها، مثل : **كُنْ رَحْمَانًا بِالعِبَادِ، يَارَحْمَانُ يَامَنَّانُ.**

٣ ـ من «**أُولَئِكَ**» و «**ذَلِكَ**»، فإن تجردا عن حرف الخطاب (وهو الكاف) كتبا بالألف : **أُولاَءِ، ذَا.**

٤ ـ «**ها**» التنبيه إذا اتصلت بـ «**ذا**» التي للإشارة، وذلك حين خلوها من كاف الخطاب، فتحذف في «**هَذَا**» و «**هَذِه**» و «**هَؤُلاَءِ** »، في حين تثبت في «**هَاذَاكَ**» لاتصال الكاف باسم الإشارة.

وأما في «**تا**» للمذكر، و«**تي**» للمؤنت فإن الألف لاتحذف معها إذا اتصلت بهما هاء التنبيه، نحو : **هَاتَا، هَاتِي، هَاتَانِ.**

٥ ـ من كل كلمة تقع فيها الألف بعد الهمزة، حيث تنقلبان مدا، مثل : **مُكَافَآتٌ، مَلْجَآنِ، مَبْدَآنِ.**

ويحذفها البعض في الكلمات التالية : **الحَرِثُ، إِبْرَهِيمُ، يَسِينُ، إِسْمَعِيلُ، إِسْحَقُ، هَرُونُ، سُلَيْمَنُ، ثَلَثُمِئَةُ، السَّمَوَاتُ**؛ والأفضل إثباتها في غير القرآن الكريم، مثل : **الحَارِثُ، إِبْرَاهِيمُ، السَّماوات، المَلاَئِكَةُ، عَبْدُ السَّلاَمِ.**

وهناك من يحذفها في الجمع السالم مذكرا ومؤنثا، مثل : **الصَّلِحِينَ، الصَّلِحَات، القَنِتِينَ، القَنِتَات، الحَفِظِينَ، الحَفِظَات**؛ والأفضل إثباتها؛ لأن خط المصحف لايقاس عليه.

3 ـ تنقص الألف آخرا من :

١ ـ **«ما»** الاستفهامية المسبوقة بجار حرفي أو اسمي، نحو : **بِمُقْتَضَامَ ؟ فِيمَ ؟ عَلاَمَ ؟ حَتَّامَ ؟ لِمَ ؟ مِمَّ ؟ بِمَ ؟ إِلاَمَ ؟**

ويشترط في هذا الحذف، ألا تركب **«ما»** مع **«إذا»**، فإن ركبت لم تحذف ألفها، مثل : **لماذا ؟ بماذا ؟**

كما يشترط ألا تتصل بهاء السكت، أو تقع في عروض أو ضرب البيت الشعري.

وتكتب **«ما»** الاستفهامية، المسبوقة بجار اسمي أو حرفي، هكذا : **عَلاَمَ ؟ حَتَّامَ ؟**

ولاتكتب هكذا : **عَلَى مَ ؟ حَتَّى مَ ؟**

إلا إذا أضيفت إليها هاء السكت، فإنه يجوز الوجهان، فتكتب : **إِلاَمَهْ؟ وَإِلَى مَهْ ؟**

٢ ـ آخر كلمة «**طه**»، وقيل إنه يكتب في غير المصحف بألفين: «**طاها**»، إلا أن الكتابة الأولى هي الشائعة، وهي الأجود.

٣ ـ «**ها**» التنبيهية الداخلة على اسم إشارة غير مبدوء بتاء أو هاء، ولامنته بكاف الخطاب، نحو: **هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ**؛ خلاف: **هَاتِه، هَاتَانِ، هَاهُنَا، هَاذَاكَ، أَيُّهَاذَا.**

أما «**ها**» التنبيهية الداخلة على ضمير مبدوء بهمزة، فيكتبها البعض: **هَأَنَذَا، هَأَنْتُمْ، هَأَنْتُنَّ**، والأصح إثبات الألف هنا، فتكتب: **هَا أَنَذَا، هَاأَنْتُمْ، هَاأَنْتُنَّ.**

٤ ـ «**ذا**» الإشارية المقرونة بلام البعد المكسورة، مثل: **ذَلِكَ، ذَلِكُمْ، ذَلِكُنَّ، كَذَلِكَ**، بخلاف تلك التي تتلوها اللام المفتوحة، مثل: **ذَالَكَ، ذَالَكُمَا، ذَالَكِ، ذَالَكُمْ، ذَالَكُنَّ، ذَا لِزَيْد.**

٥ ـ الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بالألف، مثل: **لَمْ يَبْقَ أَمَلٌ فِي شِفَائِه**؛ و كذلك فعل الأمر المعتل الآخر بالألف، مثل: **اِسْعَ لِلْخَيْرِ.**

وهناك من يحذف ألف حرف النداء «**يا**»، إذا دخل على علم مبدوء بالهمزة، أو إذا دخل على كلمة «**أهل**» أو «**أي**» أو «**أية**» فيكتب: **يَأَحْمَدُ، يَأَهْلَ الكَرَمِ وَالشَّرَف، يَأَيُّهَا الرَّجُلُ، يَأَيَّتُهَا المَرْأَةُ**؛ والأصح إثباتها، فتكتب: **يَاأَهْلَ السِّلَاحِ، يَاأَحْمَدُ، يَاأَيُّهَا الرَّجُلُ، يَاأَيَّتُهَا المَرْأَةُ.**

كما يحذف البعض الألف من كلمة «**أنا**» إذا وقعت بين «**ها**» التنبيهية و «**ذا**» الإشارية: **هَاأَنَذَا**. و هو جيد.

نقص الواو

1 ـ **تحذف الواو وسطا من :**

١ ـ كلمة «**دَاوُدُ**» و «**طَاوُسُ**» و «**هَاوُنُ**» و «**نَاوُسُ**»، وذلك للتخفيف حتى لايجتمع في الكلمة واوان.

إلا أنها لاتحذف من كلمة «**ذَوُو**» تمييزا لها عن كلمة «**ذُو**»، وكذلك من : **الرَّاوُونَ، الغَاوُونَ، رَوَوْا.**

2 ـ **وتحذف الواو طرفا من :**

١ ـ اسم العلم «**عمرو**» في حالة النصب والتنوين : **لَقِيتُ عَمْراً.**

٢ ـ الفعل المضارع المجزوم والمعتل الآخر، مثل : **لَمْ أَرْجُ عَطَاءَكَ.**

٣ ـ فعل الأمر المعتل الآخر : مثل : **امْحِ العَارَ عَنْكَ**، ﴿ **أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ** ﴾، **اِكْسِ الفَقِيرَ.**

٤ ـ مدة ضمير الغائب والغائبين، مثل : **ضَرَبَهُ، ضَرَبَهُمْ.**

نقص الياء

تحذف الياء طرفا من :

١ ـ الاسم المنقوص المرتبط بـ «ال»، الموقوف عليه بإسكان ما قبل الياء، مثل: **المُتَعَالْ، الدَّاعْ، التَّنَادْ، التَّلاَقْ**، وذلك في : **المُتَعَالِي، الدَّاعِي، التَّنَادِي، التَّلاَقِي.**

٢ ـ الاسم المنقوص إذا نون في حالتي الرفع و الجر، مثل : **مَرَرْتُ بِقَاضٍ،رَجُلٌ عَارٍ، نَادَى مُنَادٍ، سَعَى سَاعٍ.**

أما إذا كان منصوبا فلاتحذف ياؤه، مثل : **رَأَيْتُ سَاعِياً وَقَاضِياً وَمُنَادِياً**. وكذلك إذا ثني،مثل : **جِيءَ بِقَاضِيَيْنِ** .

وكذلك إذا كان معرفا، مثل : **جَاءَ القَاضِي الفَاضِلُ.**

وإذا كان جمعا وغير منصرف، كتب في حالتي الرفع والخفض بغير ياء، مثل : **هَؤُلاَءِ جَوَارٍ، مَرَرْتُ بِجَوَارٍ.**

ويكتب في النصب بالياء دون ألف بعدها، مثل : **رَأَيْتُ جَوَارِيَ.**

وأما إذا دخلت عليه الألف واللام فإن الياء تثبت سواء كان منصرفا أو غير منصرف، مثل : **هَذَا الغَازِي، هَؤُلاَءِ الجَوَارِي**. ومنه قول امرئ القيس[من الطويل] :

فظل العَذَارِي يَرتَمِينَ بِلَحْمِهَا ** وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ

وحين يوقف على المنقوص بالياء، في عروض أو ضرب، فإن الياء تثبت، نحو قوله [من الرجز] :

لِكُلِّ نَاعٍ ذَاتَ يَوْمٍ نَاعِي * وَإِنَّمَا السَّعْيُ بِقَدْرِ السَّاعِي**

٣ ـ الاسم المنقوص إذا أضيف إلى ياء المتكلم، مثل : **هَذَا قَاضِيَّ، مُحَامِيَّ، مُفْتِيَّ، مُغَنِّيَّ.**

٤ ـ المثنى المنصوب أو المجرور إذا أضيف إلى ياء المتكلم، مثل : **أَكْرَمْتُ وَالِدَيَّ.**

٥ ـ جمع المذكر السالم المنصوب أو المجرور، إذا أضيف إلى ياء المتكلم، مثل : **صَافَحْتُ مُعَلِّمِيَّ، تَكَرَّمْتُ عَلَى مُهَذِّبِيَّ.**

٦ ـ المهموز الآخر الذي أجري مجرى المعتل ثم حذفت ياؤه، مثل، **طَارٍ، مُبْتَدٍ، تَبَرَّ، تَجَزَّ،** في : **طَارِئٌ، مُبْتَدِئٌ، تَبَرُّؤٌ، تَجَزُّؤٌ .**

٧ ـ آخر الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر بالياء، مثل : **لَمْ يَقْضِ بَيْنَنَا قَاضٍ** ؛ أو الذي وسطه ألف أصلها ياء، مثل، **لَمْ يَبِعْ مِنَ القَمْحِ إلاَّ عُشْرَهُ.**

٨ ـ فعل الأمر المنتهي بالياء، سواء أكان آخره فتحة أم كسرة، مثل : **اِسْعَ إِلَى الخَيْرِ، اِرْمِ سِلاَحَكَ.**

٩ ـ الميم المكسورة في الشعر، حيث تحذف الياء المتولدة عن إشباع حركة الكسر، مثل : **حَظِّهِمِ.** ومنه قول البوصيري في مدح الرسول [من البسيط] :

فَمَبْلَغُ العِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ * وَأَنَّهُ خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمِ**

١٠ـ آي القرآن الكريم، مراعاة للفواصل، في نحو قول تعالى : ﴿والَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾، مراعاة لما قبله من قوله عز وجل: ﴿وَالْفَجْرِ﴾.

نقص اللام

تحذف «ال» من :

١ ـ كل اسم مبدوء بلام، ومعرف بـ «ال»، ثم دخلت عليه اللام المكسورة أو المفتوحة، لئلا تجتمع ثلاث لامات في الكلمة عند كتابتها، مثل : **لِلَّبَنِ مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ، لَلَّيلُ أَشَدُّ قَسَاوَةً مِنَ الجُوعِ، لِلَّحْمِ فَوَائِدُ وَمَضَارٌّ، لَمْ نُخْلَقْ لِلَّهْوِ وَلاَ لِلَّعِبِ وَإِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْجِدِّ وَالعَمَلِ.**

أما إذا دخلت عليها الباء، أو الكاف، أو الفاء، فلا تحذف، فتكتب: **فَاللَّبَنُ، كَاللَّبَنِ، بِاللَّبَنِ** .

٢ ـ الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين، إذا دخلت عليها اللام المكسورة أو المفتوحة؛ لئلا تجمع ثلاث لامات في الكلمة عند كتابتها، مثل : **لِلَّذَيْنِ ، لِلَّتَيْنِ، لَلَّذَيْنِ، لَلَّتَيْنِ.**

نقص النون

تحذف النون من :

١ ـ كلمة **«من»** و **«عن»** إذا دخلتا على **«ما»**، سواء أكانت استفهامية أم اسما موصولا، مثل : **عَمَّ تَسأَلُ ؟ مِمَّ تَتَوَجَّعُ ؟ عَمَّا قَلِيلٍ أَعُودُ، أَنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ.**

٢ ـ أو إذا وصلت إحداهما ب «مَنْ»، مثل : **عَمَّن، مِمَّن** .

٣ ـ «أن» الشرطية إذا وقعت بعدها «ما» الزائدة ، مثل قوله تعالى : ﴿ **إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا** ﴾. أو إذا وقعت بعدها «لا» النافية، كقوله عز وجل : ﴿ **إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ** ﴾.

٤ ـ «أن» الناصبة للفعل المضارع إذا وقعت بعدها «لا»، نحو : **أُحِبُّ أَلاَّ يُصَابَ بِمَكْرُوهٍ**. فإذا لم تكن ناصبة كأن تكون مخففة من «أنَّ» وجب الفصل وإثبات النون، مثل : **أَشْهَدُ أَنْ لاَإِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ**.

٥ ـ «إن» المصدرية إذا وقعت بعدها «ما»، نحو : **إِمَّا أَنْتَ مُسَافِرًا سَافَرْتُ**.

٦ ـ كلمة «يكن» تخفيفا، شرط ألا يليها ساكن أو ضمير متصل، نحو: **لَمْ يَكُ تَصَرُّفُكَ مُسْتَحَبّاً**.

أما إذا وليها ساكن أو ضمير متصل فإنها لاتحذف، مثل : **لم يَكُنِ الَّذِينَ سَبَقُوكَ أَحْسَنَ مِنْكَ، إِنْ يَكُنْهُ فَلاَ تُجْزِهِ**. ويجوز حذفها إذا وليها ضمير منفصل، مثل : **لا تَكُ أَنْتَ البَادِئَ بِالظُّلْمِ**.

٧ ـ المثنى إذا أضيف، مثل : **عَيْنَا سُعَادَ جَمِيلَتَانِ**.

٨ ـ جمع المذكر السالم، **مُؤَرِّخُو الشُّرَفَاءِ**.

نقص الميم

تحذف الميم من الفعل «نعمَّ» (المكسور العين) إذا أدغمت في «ما»، نحو قوله تعالى : ﴿ **نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ** ﴾.

نقص اللام فالياء فالألف

بعض العرب تحذف لام «على » الجارة وياءها المنطوق بها ألفا، إذا دخلت على لفظ مبدوء بـ «**ال**»، كما تحذف ألف «**ال**» أيضا، ومن ذلك ما ذكره سيبويه : «**عَلْمَاءِ بَنُوفُلاَنٍ**» ﴿المقصود : عَلَى المَاءِ بَنُوفُلاَنٍ﴾.

نقص النون فالألف

بعض العرب تحذف نون «**من**» الجارة إذا دخلت على لفظ مبدوء بـ «ال» التعريفية، كما تحذف ألف «**ال**» أيضا، مثل قولهم : **مِلْعَصْرِ** (أي : مِنَ الْعَصْرِ).

نقص النون فالواو (أو الياء) فالألف

ذكر سيبويه أن من الشاذ قول بعض العرب في بني (أو بنو) العنبر وبني (أو بنو) الحَارث : **بَلْعَنْبَرِ وبَلْحَارِثِ**.

وقد ذكرالتبريزي انهم يفعلون ذلك فيما فيه ألف ولام إذا انعدم فيه الإدغام (أي إذا كانت اللام قمرية وليست شمسية).

الفصل والوصل

الأصل في الكتابة هو أن تكون الكلمة مفصولة عن الكلمة ؛ لأن كل كلمة تدل على معنى مستقل عن معنى الكلمة الأخرى، إلا أن بعض الكلمات توصل مع غيرها أثناء الكتابة.

والواجب فصله من الكلمات هو ماصح الابتداء به والوقف عليه، مثل الاسم الظاهر، والضمير المنفصل.

والواجب وصله هو كل مالا يصح الابتداء به أو الوقف عليه.

فما لايصح الابتداء به مثل نون التوكيد، وتاء التأنيث، وعلامة المثنى والجمع السالم، والضمير البارز المتصل. أما ما لايصح الوقف عليه فذلك مثل صدر المركب المزجي، وماركب من الظروف مع «إذ»، وما ركب مع «المائة» من الآحاد.

وصل «مَنْ» بما قبلها

توصل «مَنْ» الاستفهامية، والموصولة، والموصوفة، والشرطية، بأحرف الجر التالية : **مِنْ، عَنْ، فِي**، إذا جاءت قبلها.

ـ فالاستفهامية، مثل : **مِمَّنْ تَسلَّمْتَ الجَائِزَةَ ؟ مِمَّنْ نَقَلْتَ الخَبرَ ؟ فِيمَنْ تَرْغَبُ ؟**

ـ والموصولة، مثل : **تَسلَّمْتُ الجَائِزَةَ مِمَّنْ تَسَلَّمْتَ مِنْهُ، نَقَلْتُ الخَبَرَ عَمَّنْ نَقَلْـتَ عَنْهُ، رَغِبْتُ فِيمَنْ رَغِبْتَ فِيه.**

والموصوفة، مثل : **عَجِبْتُ مِمَّنْ مُحِبٍ لَكَ يُؤذِيكَ** (أي : من رجل محب لك).

والشرطية، مثل : **مِّنْ تَغضَبْ أَغْضَبْ ، عَمَّنْ تَرْضَ أَرْضَ.**

وتفصل «**مَنْ**» الاستفهامية عن «**مع**» و «**كل**» و «**أي**»، وإذا وقعت قبل «**مِنْ**» الجارة، وعن الضمائر وأسماء الإشارة، مثل : **مَعَ مَنْ تَتَكَلَّمُ؟ مَن مِنْ هَؤُلاَءِ صَنَعَ ذَلِكَ ؟، مَنْ ذَا ؟ مَنْ هُمْ ؟ مَنْ هَؤُلاَءِ القَادِمِينَ نَحْوَنَا؟**

وصل «مِنْ» بما قبلها

يوصل حرف الجر «**مِنْ**» بما يلي :

ـ «**مَنْ**» الاستفهامية : **مِمَّنْ تَخَافُ ؟ مِمَّنْ أَنْتَ ؟** أما إذا سبقت «**مَنْ**» الاستفهامية «**مِنْ** » الجارة فإنه يجب الفصل، نحو : **مَنْ مِنَ الحَاضِرِينَ يَحْمِلُ نُقُودًا ؟**

ـ «**مَنْ**» التي هي اسم موصول : **اِستَفِدْ مِمَّنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، اِشْتَرَيْتُ الكِتَابَ مِمَّنْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ.**

- «ما»، مثل: أنفِقْ مِمَّا كَسَبْتَ،﴿ مِمَّا خَطَايَئَاتِهِمْ أغرِقُوا ﴾، مِمَّ تَخَافُ؟

وصل «في»

توصل «في» بـ :

- «من» الاستفهامية دائما، نحو : فِيمَنْ تُفَكِّرُ ؟ ولاتحذف ياؤها منها كما حذفت النون من «عَنْ» و «مَنْ» في قولنا : مِمَّنْ ؟ عَمَّنْ ؟ إذ لا إدغام هنا.
- «ما» الاستفهامية، نحو :﴿ فِيمَ أنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ﴾، ولاتحذف ياؤها كما تقدم.
- «ما» إذا كانت موصولة في الغالب، نحو : فَكَّرْتُ فِيمَا فَكَّرْتَ فِيهِ. ولاتسقط منها الياء للسبب المذكور آنفا.

وصل «لا» بما قبلها

توصل «لا» بـ :

- «إن» الشرطية الجازمة، نحو : ﴿ إلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾، وقوله تعالى أيضا : ﴿ إلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ ﴾.
- «أن» المصدرية الناصبة للمضارع، سواء أكانت نافية أم زائدة، نحو : يَجِبُ ألاَّ تَدَعَ اليَأسَ يَهْزِمُكَ، يَنْبَغِي ألاَّ تُهْمِلَ دُرُوسَكَ، الخَيْرُ ألاَّ تَبْطِشَ،﴿ لِئَلاَّ يَعْلَمَ أهْلُ الكِتَابِ ﴾.

أما في **«أن»** المفسرة، والمخففة من الثقيلة، فتفصلان وتثبت فيهما النون تمييزا لها عن الناصبة وغيرها، نحو : **نَصَحْتُ لَهُ أَنْ لاَيَفْعَلَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَإِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَنْ لاَتَخَافُوا وَلاَتَحْزَنُوا.**

وقد اختار أبو حيان إثبات النون في الناصبة، في غير المصحف، وهذا الرأي مردود.

- **«هل»**، نحو : **هلاَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ.**

وتفصل **«لا»**، إذا اتصلت بـ **«بل»**، فتقول : **بَلْ لاَ أَفْعَلُ** ؛ وكذلك إذا اتصلت بـ **«كي»**، فتكتب : **أَتَيْتُكَ كَيْ لاَتَفْعَلَ.**

«وصل «ما» بما قبلها

وهي على ضربين : **«ما»** الاسمية، و **«ما»** الحرفية.

1 ـ «ما» الاسمية :

وتوصل «ما» الاسمية بـ :

١ ـ **«ما»** الاستفهامية بالاسم إذا أضيفت إليه، نحو : **بمُقْتَضَامَ ؟** وبأحرف الجر، نحو : **فِيمَ ؟ مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ لِمَ ؟ إِلاَمَ ؟ عَلاَمَ ؟ حَتَّامَ؟**

٢ ـ **«ما»** الموصولة، والنكرة، والمعرفة، بالكلمات التالية : **عَنْ، فِي، سِيْ**، **نعم** (إذَا كسرت عينها)، مثل : **سَأَلْتُ عَمَّا جَرَى ؟ أُفَكِّرُ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَرِسْطُو، زُرْتُ مُدُنَ الجَنُوبِ لاَسِيَّمَا مُرَّاكُش، ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾**. فإن سكنت عين «نعم» وجب الفصل، نحو : **نِعْمَ مَا جِئْتَ بِهِ.**

2 ـ «ما» الحرفية :

١ ـ توصل «ما» المصدرية بالكلمات التالية : **حِينَ، رَيْثَ، أَيْنَ، كُلُّ** (المنصوبة على الظرفية)، مثل : **رَأَيْتُكَ حِينَمَا دَخَلْتَ المَسْرَحَ، سَأَنْتَظِرُكَ رَيْثَمَا تَعُودَ، أَيْنَمَا ذَهَبْتَ أُرَافِقُكَ، كُلَّمَا اشْتَدَّ الحَرُّ ارْتَخَتِ الأَعْضَاءُ .**

كما توصل بكلمة «**مِثْلَ**» جوازا، نحو : **كَتَبْتُ الهَمْزَةَ مِثْلَمَا كَتَبْتَهَا عَلَى السَّبُّورَةِ.**

وتفصل « **ما** » الحرفية المصدرية عما قبلها إذا لم تدل على شرط أو استفهام، مثل : **إِنَّ مَا صَنَعْتَ عَجَبٌ، ﴿ إِنَّ مَاتُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾.**

كما أن «**كل**» إذا كانت نكرة منعوتة فصلت عن «**ما**»، مثل : **كُلُّ مَا تَفْعَلُ حَسَنٌ.**

٢ ـ توصل «**ما**» الكافة بالكلمات : **طَالَ، قَلَّ، بَيْنَ، قَبْلُ، رُبَّ، كَيْ، إِنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ،** نحو : **طَالَمَا، قَلَّمَا، بَيْنَمَا، قَبْلَمَا، رُبَّمَا، كَيْمَا، إِنَّمَا، كَأَنَّمَا، لَعَلَّمَا، لَيْتَمَا.**

فإن كانت «ما» موصولة، أو موصوفة، كتبت مفصولة. فالموصولة، نحو : **إِنَّ مَاقُلْتَهُ لَحَقٌّ، لَيْتَ مَالَكَ لِي، كَأَنَّ مَارَأَيْتَ صَحِيحٌ.** والموصوفة، نحو : **رُبَّمَا مُعْجَبٍ لَكَ مَذْمُومٌ عِنْدَ غَيْرِكَ.**

٣ ـ و توصل «**ما**» الزائدة بـ : **حَيْثُ، كَيْفَ، أَيِّ، مِنْ، عَنْ، «إِنْ»** الشرطية، «**أين**» الشرطية، وبكل اسم وقع مضافا بعدها، نحو: **حَيْثُمَا، كَيْفَمَا، أَيُّمَا الحَلَّيْنِ ؟ ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ ﴾، عَمَّا قَلِيلٍ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، أَيْنَمَا تَكُونُ أَكُونُ.**

وتفصل « ما » الحرفية الزائدة، إذا اتصلت بـ « مَتَى » و « أيَّانَ » و«شتَّانَ» .

وصل «عن»

توصل «عن» الجارة بـ :

- «مَنْ» الموصولة والاستفهامية، نحو : **عَمَّنْ نَقَلْتَ الخَبَرَ ؟ رَوَيْتُ عَمَّنْ رَوَيْتَ عَنْهُ.**

- «ما» سواء أكانت استفهامية، أم زائدة، أم موصولة، أم مصدرية، نحو : **عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ؟ عَمَّا قَرِيبٍ نَلْتَقِي، عَفَوْتُ عَمَّا أسَأْتَ.**

وصل «إنَّ»

- توصل « إن » الشرطية بـ « ما » إذا جاءت بعدها، نحو :﴿ **وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً** ﴾.

وإذا كانت «ما» موصولة كتبت مفصولة، نحو : **إِنَّ مَا قُلْتَهُ لَهُوَ الحَقُّ.**

وتفصل «إن» الشرطية إذا اتصلت بها «لَنْ» أو «لَمْ»، نحو : **إِنْ لَمْ تَفْعَلْ، إِنْ لَنْ تَفْعَلَ.**

- وتوصل « إن» الناصبة إذا دخلت على «ما» الزائدة، نحو : **إِنَّمَا أنَا أخُوكَ.**

وصل «أنْ»

- توصل **«أن»** الناصبة بـ **«لام التعليل»** ؛ وذلك عندما توصل لام التعليل بـ «أن» الناصبة للفعل المدغمة في **«لا»** النافية، وتؤلف معها كلمة واحدة، نحو : ﴿ **لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الكِتَابِ** ﴾.

وتفصل إذا اتصلت بها **«لن»**، نحو : ﴿ **أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ** ﴾ .

وصل «إذٍ» بما قبلها

توصل **«إذٍ»** المنونة بالكسر، بالظروف الزمانية : **آنَ، عِنْدَ، حِينَ، يَوْمَ، سَاعَةَ**، مثل : **حِينَئِذٍ، يَوْمَئِذٍ، سَاعَتَئِذٍ، لَيْلَتَئِذٍ.**

ولاتوصل **«إذ»** غير المنونة بما قبلها، نحو : **زُرْتَنِي وكُنْتُ إِذْ زُرْتَنِي خَارِجَ المَنْزِلِ، رَأَيْتُكَ حِينَ إِذْ كُنْتَ تُصَلِّي.**

وصل «ذاك»

توصل **«ذاك»** بالظرف الزماني، نحو : **يَوْمَذَاكَ، آنَذَاكَ، حِينَذَاكَ.**

وصل «حيث»

توصل **«حيث»** بـ **«ما»**، نحو :﴿ **وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ** ﴾.

وصل «بين»

توصل **«بين»** بـ **«ما»** الزائدة، نحو : **بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ، بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي.**

وصل «ذا»

توصل «ذا» بكلمة «حب»، نحو قولهم في المدح : **حَبَّذَا زَيْدٌ** صديقاً ! وفي الذم : **لاَحَبَّذَا عَمْرٌو صديقا !**

وصل «مئة»

توصل «مئة» بالأعداد المفردة من ثلاث إلى تسع، مثل : **ثَلاَثُمائَة، تِسعُمِائَةِ**، وأرى جواز فصلها قياسا على أنها لا توصل مع «ألف» و«مليون».

وتفصل الكسور عن «مئة» إذا اتصلت بها ؛ للتمييز بينها وبين الآحاد، نحو : **رُبْعُ مِئَةٍ، ثُلْثُ مِئَةٍ، خُمْسُ مِئَةٍ.**

وصل «كل»

توصل «كل» بـ «ما» المصدرية، إذا دخلت عليها، مثل : **كُلَّمَا جِئْتَنِي وَجَدْتَنِي غَائِبًا.** فإن كانت نكرة منعوتة فصلت، نحو : **كُلُّ مَاذَهَبْتَ إِلَيْهِ خَاطِىءٌ ، كُلُّ مَا كَانَ مِنْكَ قَبِيحٌ.**

وصل «كي» بما قبلها وما بعدها

- تتصل «كَيْ» الناصبة بـ «لام التعليل» قبلها، و «لاَ» النافية بعدها، مثل : **أَتَيْتُ لِكَيْلاَ تَغْضَبَ.**

أما إذا جمعت «كي» الناصبة بـ «لا» النافية فإنها تفصل، نحو : **أَتَيْتُ كَيْ لاَ تَغْضَبَ.**

ـ تتصل «كَيْ» مع «ما» المصدرية، و «ما» الزائدة، إذا اجتمعتا في كلام، مثل : **أَتَيْتُ كَيْمَا تُلَقِّنَنِي الدَّرْسَ، ذَاكِرْ كَيْمَا تَنْجَحَ.**

وصل «أين» بما قبلها

توصل **«أَيْن»** بـ **«مَا»** الجازمة، نحو : **أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ.** فإن كانت «ما» غير جازمة، وإنما موصولة، فصلت، نحو : **أَيْنَ مَا اشْتَرَيْتَ** (تريد : أين الذي اشتريت).

وصل «ويل» بـ «أمه»

تكتب «وَيْلُمِّهِ» موصولة إن لم تهمز، نحو قول الشاعر [من البسيط].

وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تَأْتِي بِهِ غَبْنًا * إِذَا تَجَرَّدَ لاَخَالٌ وَلاَ بُخْلُ**

فإن همزت تكتب : **وَيْلٌ لِأُمِّهِ.**

الوصل بقصد الإلغاز

والعرب تجيز وصل المفصول بقصد الإلغاز، كقوله [من الخفيف] :

عَافَتِ المَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا * «بَرِّدِيهِ» تُصَادِفِيهِ سَخِينَا**

فكتابة **«بَرِّدِيهِ»** بهذه الطريقة توهم أنه فعل أمر من التبريد، في حين أنه **« بَلْ رِدِيه »** ؛ أي فعل أمر من الوُرُود.

اللام الشمسية واللام القمرية

اللام الشمسية هي اللام التي تكتب ولاتلفظ في «ال» التعريف أثناء القراءة، ويعوض عن ذكرها بتضعيف الحرف الذي يليها. وقد سميت لاما شمسية تشبيها لها بما يحدث لحرف الشين في كلمة «الشّمس» حيث تدغم ولاتلفظ، ومن هنا كانت كلمة «الشّمس» هي أم هذه المجموعة.

ويرجع السبب في اختيار العرب إدغام اللام في الحروف الشمسية إلى تسهيل النطق ؛ حتى لاتخرج اللام من مخرج ثم نعود إلى مخرج آخر بعيد للنطق بالحرف الموالي.

والحروف التي تأتي بعدها أربعة عشر، هي : التاء، الثاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، اللام، النون.

وتجمع هذه الحروف في أوائل الكلمات الآتية : **طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ، ضِفْ ذَا نِعَمٍ، دَعْ سُوءَ ظَنٍّ، زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ.**

أمثلـــة : **التَّأسِيسُ، الثُّبُورُ، الدَّلاَلَةُ، الذِّئْبُ، الرَّاجِحُ، الزَّائِرُ، السَّمْعُ، الشَّرُّ، الصَّبْرُ، الضَّبُعُ، الطَّائِرُ، الظِّلاَلُ، اللَّبن، النُّورُ.**

أما اللام القمرية فهي التي تلفظ في «ال» التعريف، ويستدل عليها بغياب التضعيف في الحرف الذي يليها.

وسميت لاما قمرية تشبيها لها بما يحدث لحرف اللام في كلمة **«القمر»** ؛ لأن كلمة **«القمر»** هي أم هذه المجموعة.

والحروف التي تأتي بعدها أربعة عشر، هي : الألف (الهمزة)، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو ، الياء، ويجمعها قولك : **« اِبْغِ حَجَّكَ وَخِفْ عَقِيمَهُ »**.

أمثلــة : اَلْأَمْرُ، اَلْبَرْقُ، اَلْجَمَالُ، اَلْحَرْبَاءُ، اَلْخَبَرُ، اَلْعُمْرُ، اَلْغُرُوبُ، اَلْفَأْسُ، اَلْقَرَابَةُ، اَلْكَمَالُ، اَلْمَأْمُورُ ، اَلْهَاتِفُ، اَلْوَعْدُ، اَلْيَاقُوتُ.

كتابة الاسم الموصول

من الأسماء الموصولة ما يكتب بلام واحدة، ومنها ما يكتب بلامين.

1 ـ الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة

الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة هي :

أ ـ **الذي** (للمفرد المذكر)، مثل : **قَابَلْتُ الَّذِي زَارَنَا أَمْسِ.**

ب ـ **التي** (للمفرد المؤنث)، مثل: **كَافَأْتُ الَّتِي نَجَحَتْ فِي الامْتِحَانِ.**

ج ـ **الذين** (للجمع المذكر)،مثل **﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾.**

ورغم أن هذه الأسماء تكتب بلام واحدة، فهي تلفظ بلامين ؛ لأنها مشددة.

2 ـ الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين

الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين هي :

أ ـ **اللَّذيا** (تصغير المفرد المذكر)، مثل : **مَرَّ اللَّذَيَّا تَبْحَثُ عَنْهُ.**

ب ـ **اللَّتيا** (تصغير المفرد المؤنث)، مثل : **جَاءَتِ اللَّتَيَّا فَازَتْ بِالجَائِزَةِ.**

ج ـ **اللذان** (للمثنى المذكر في حالة الرفع)، مثل : ﴿**وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا**﴾.

د ـ **اللذَيْن** (للمثنى المذكر في حالة النصب أو الجر)، مثل : ﴿**رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ**﴾، **أَلْقَى الشُّرْطِيُّ القَبْضَ عَلَى اللَّذَيْنِ هَرَبَا.**

ـ **اللتان** (للمثنى المؤنث في حالة الرفع)، مثل : **وَأَخِيرًا وَافَقَتِ اللَّتَانِ رَفَضَتَا.**

ـ **اللتَيْن** (للمثنى المؤنث في حالة النصب أو الجر)، مثل :**طَرَدْتُ اللَّتَيْنِ تَأَخَّرَتَا، مَرَرْتُ بِاللَّتَيْنِ ضَحِكَتَا.**

ـ **اللاؤون** (للجمع المذكر)، مثل : **حَضَرَ البَاحِثُونَ اللاَّؤُونَ سَيَشْتَرِكُونَ فِي النَّدْوَةِ.**

ـ **اللذون** (للجمع المذكر)، مثل : **سَافَرَ التُّجَّارُ اللَّذُونَ سَيَتَكَلَّفُونَ بِمَصَارِيفِ المَشْرُوعِ.**

ـ **اللاء** «أو اللائي» (للجمع المؤنث السالم)، مثل : ﴿ **وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ** ﴾.

ـ **اللاتي** (للجمع المؤنث السالم)، مثل : ﴿ **وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ** ﴾.

ـ **اللواتي** (للجمع المؤنث السالم)، مثل : **حَضَرَتِ الفِدَائِيَّاتُ اللَّوَاتِي قُمْنَ بِالعَمَلِيَّةِ.**

تنبيـــه

عند دخول اللام على أحد الأسماء الموصولة المكتوبة بلامين، فإنه تحذف اللام وتبقى لام واحدة ؛ لأنه لايجوز اجتماع ثلاث لامات، مثل : **يُسْمَحُ بِالتَّنَزُّهِ لِلَّذَيْنَ أنجَزَا تَمَارِينَهُمَا**. وهنا يستوي الاسم الموصول المكتوب بلام واحدة مع الاسم الموصول المكتوب بلامين.

المـــدة

المد عبارة عن همزة مفتوحة بعد ألف، مثل: **آمَنَ، آدَمُ، مِرآةٌ، قُرآنٌ**. وله حالان :

١ ـ مع الاسم إذا كانت الهمزة المتوسطة الممدودة مسبوقة بفتح، ومكتوبة على كرسي الألف، ترسم ألفا فوقها مدة، مثل : **مَبْدآنِ، مَلْجآنِ**.

فإذا كانت الهمزة المتوسطة الممدودة مسبوقة بفتح وغير مكتوبة على كرسي الألف، فإنها لا تقلب مدة، مثل : **قِرَاءَاتٌ، ابْتَدَاءَاتٌ، بِنَاءَاتٌ، دُعَاءَاتٌ**. والبعض يكتبها : **قِرَاآتٌ، بِنَاآتٌ**. والطريقة الأولى أحسن خصوصا أن العرب كانت تكره اجتماع الألفين فبالأحرى ثلاثة ألفات ؛ لذا وجب الفصل، وذلك لتجميل الكتابة.

أما إذا كانت الهمزة المتوسطة مسبوقة بكسر أو ضم، فإنه تطبق عليها قاعدة الهمزة المتوسطة حيث ترسم على حرف يناسب أقوى الحركتين، مثل : **لؤلؤان، متدافئان، مبطئان، متواطئان...**

٢ – مع الفعل للفصل بين ألف الهمزة وألف التثنية، مثل : **لجآ، تلجآن ، قرآ ، يقرآن، بدآ، يبدآن ...**

٣ - إذا اجتمعت همزة ومدة وشدة ؛ حذفت الهمزة واكتفى بالمد ، مثل : **لآل** (بائع اللآلئ)، **سآل** (كثير السؤال).

ويختلف الهدف من المد ، فهو في مثل : آكُلُ ، جيء به لتسهيل النطق ؛ لأن النطق بالهمزتين ثقيل (إذ الأصل هو : أَ أْكُلُ) ، أما في مثل : مآكِلُ ، فهو تجميل للكتابة .

تنبيـــه

إذا اتصلت ألف الاثنين بكلمة همزتها متطرفة فإنها :

أ ـ تكتب على نبرة إذا أمكن وصلها بما قبلها، مثل :**عِبْئَانِ، شَيْئَانِ، بَرِيئَانِ ؛ رَدِيئَانِ.**

ب ـ وتكتب على السطر إذا لم يمكن وصلها بما قبلها، مثل: **جُزْءًا، بَدْءَانِ، ضَوْءَانِ.**

تذكيــر

الأحرف التي لاتوصل بما بعدها ستة، وهي :

الألف، الدال، الذال، الراء، الزاي، الواو، ويَجمعها قولك : **«زُرْ ذَا وُدٍّ»**.

تنوين الاسم المنصوب

التنوين عبارة عن فتحتين (ـً)أو ضمتين (ـٌ) أو كسرتين (ـٍ) توضعان في آخر الاسم النكرة الذي خلا من التعريف والإضافة.

ويرسم التنوين في آخر الاسم المنصوب ألفا زائدة، مثل : **اشْتَرَيْتُ تُفاحاً، أَكَلْتُ إِجَّاصاً، عَصَرْتُ لَيمُونًا، قَطَفْتُ عِنباً، نَشَرْتُ مَوْزاً، جَنَيْتُ تِيناً، بِعْتُ تَمْراً** ، ماعدا في الحالات التالية :

أ ـ الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف، مثل: **زَارَنِي مَسَاءً، بِعْتُهُ كسَاءً، أَعْطَيْتُهُ حذَاءً، تَنَشَّقْتُ هوَاءً مُنْعِشًا، كَانَ أَبُوهُ بَنَّاءً، داءً، عَنَاءً، سَمَاءً، عِشَاءً، حَيَاءً، رِدَاءً، دُعَاءً، وَفَاءً.**

ب ـ الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف، مثل : **تَلَقَّيْتُ نَبَأً سَارًا، أَخْطَأَ خطَأً فَادحًا، تَبَنَّى مَبْدَأً خَطِيرًا، مَرْجَأً ، مَنْشَأً ، مَلْجَأً ، مَرْبَأً ، مَرْجَأً ، مَعْبَأً ، مَخْبَأً .**

ج ـ الاسم المنتهي بتاء مربوطة، مثل : **تَلَقَّى ضَرْبَةً قَوِيَّةً، أَكَلَ تُفَّاحَةً نَاضِجَةً، مَدْرَسَةً، شَجَرَةً، طَاوِلَةً، عَالمَةً، سَالمَةً، ضَرْبَةً، عَبَاءَةً، أَقْنِعَةً، سَلِيمَةً، ظَالِمَةً، نَائِمَةً، مُعَلِّمَةً، أُسْتَاذَةً، طَبِيبَةً.**

د ـ الاسم المنتهي بألف لينة، سواء كانت مقصورة أو ممدودة، مثل : **شَاهَدْتُ فَتًى يَحْمِلُ عَصاً، قُرىً، ذُراً، نَوَىً، قِلىً، صَدًى، مَدىً، رُباً، نَدىً، ضُحاً، عِدىً، رُحىً.**

والاسم المنتهي بهمزة مفردة مرسومة على السطر، مثل : **شَيْءٌ، جُزْءٌ، ضَوْءٌ، عِبْءٌ، رُزْءٌ،** إذا نون تنوين نصب كتب على نبرة إذا كان يتصل بما بعده، مثل : **أَحْمِلُ عِبْئًا، اقْتَنَى شَيْئًا.** أما إذا كان لايوصل بما بعده فإن همزته لاتتصل، مثل : **رَأَيْتُ ضَوْءاً، عَايَنْتُ جُزْءاً مِنَ البَيْتِ، صَادَفْتُ مَرْءاً.**

تذكيـــر

الأحرف التي لاتوصل بما بعدها ستة، هي : الألف، الدال، الذال، الراء، الزاي، الواو، ويجمعها قولك : **«زُرْ ذَا وُدٍّ».**

هاء التأنيث وتاؤه
(أو التاء المربوطة والتاء المفتوحة)

هاء التأنيث هي التاء التي ترسم مربوطة، مالم تضف إلى ضمير، مثل : **عَائِشَةُ، نَظِيفَةٌ، نَابِغَةٌ، شَجَرَةٌ، قُضَاةٌ**. فإذا أضيفت رسمت مبسوطة، مثل : **زِيَارَتُكَ، امْرَأَتُهُ، مُجَارَاتِهَا، مِرْآتُهُمْ، مُنَادَاتُهُنَّ**. ومن علاماتها أنها تبدل في الوقف هاء. ومن الواجب نقطها حتى لاتلتبس مع هاء الضمير، مثل : **كِتَابَةٌ، كِتَابُهُ**.

أما تاء التأنيث فهي التي ترسم مبسوطة مطلقا، ومن علاماتها أنها لاتتحول إلى هاء عند الوقف عليها، وإنما تبقى على حالها.

1 ـ هاء التأنيث

وتكتب مربوطة، وهي تلحق :

١ ـ العلم المفرد المؤنث، غير الثلاثي، الساكن الوسط، مثل : **خَدِيجَةُ، نُزْهَةُ، فَاطِمَةُ، نَعِيمَةُ، وَرْدَةُ، مَاجِدَةُ، عَائِدَةُ**.

٢ ـ اسم العلم المذكر غير الأجنبي، مثل : **مُعَاوِيَةُ، طَلْحَةُ، عَنْتَرَةُ، حَمْزَةُ، عُمَيْرَةُ**. أما إذا كان أجنبيا فإنه يكتب بالتاء المبسوطة، مثل : **بَارْتُ، بُونَابَارْتُ، جُونِيتُ، هَارُوتُ، مَايْنِيتُ**.

٣ ـ الأسماء المؤنثة غير الأعلام، مثل : **بَقَرَةٌ، شَجَرَةٌ، مَعْلَمَةٌ، حُجْرَةٌ، مُؤْمِنَةٌ، قُنْبُلَةٌ، عُلْبَةٌ، طَائِرَةٌ، طَاوِلَةٌ.**

٤ ـ صفة المؤنث، مثل : **عَالِمَةٌ، خَادِمَةٌ، مَرِيضَةٌ، نَزِيهَةٌ، طَوِيلَةٌ، قَصِيرَةٌ، جَمِيلَةٌ.**

٥ ـ جمع التكسير الخالي من التاء في المفرد، مثل : **قُضَاةٌ، سُعَاةٌ، رُمَاةٌ، غُزَاةٌ، عُدَاةٌ، وُلاَةٌ، حُمَاةٌ، بُغَاةٌ، قُسَاةٌ، عُفَاةٌ.**

٦ ـ صيغ المبالغة، مثل : **عَلاَّمَةٌ، فَهَّامَةٌ، رَحَّالَةٌ، رَوَّايَةٌ، دَاهِيَّةٌ، نَابِغَةٌ.**

٧ ـ **«ثَمَّةَ»** الظرفية (بالفتح) ؛ للتفريق بينها وبين **«ثُمَّتَ»** العاطفة (بالضم).

وتكتب الهاء المربوطة أحيانا مبسوطة، مثلما هو الأمر في قوله تعالى : ﴿ **رَحْمَتُ عَبْدِهِ زَكَرِيَّا** ﴾ (وهذا من القرآن والقرآن لايقاس عليه)، أو للمشاكلة مثل قول الشاعر [من الرجز] :

وآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ ⁂ السَّالِكِينَ سُبُلَ النَّجَاتِ

وإذا كانت هاء التأنيث في شعر أو سجع فإنه لا يجوز نقطها، مثال الشعر قول أبي دلامة [من الوافر] :

ألاَ أَبْلغْ إِلَيْكَ أَبَا دُلاَمَـــهْ ⁂ فَلَيْسَ مِنَ الكِرَامِ وَلاَ كَرَامَهْ

إِذَا لَبِسَ العَمَامَةَ كَـانَ قِـرْدًا ⁂ وَخِنْزِيرًا إِذَا نَزَعَ العَمَامَـهْ

ومثال السجع : **«فِي التَّأَنِّي السَّلاَمَهْ، وَفِي العَجَلَةِ النَّدَامَهْ».**

2 ـ تاء التأنيث

وتكتب مفتوحة (مبسوطة) في الحالات التالية :

١ ـ تاء ضمير المتكلم، أو المخاطب، أو المخاطبة، أو الغائبة، إذا أسند أحدها إلى فعل ماض، مثل : **قَرَأْتُ، ذَهَبْتَ، سَافَرْتِ، كَتَبَتْ.**

٢ ـ إذا كانت أصلية في الفعل، مثل : **بَاتَ، مَاتَ، فَاتَ، سَكَتَ، بَكَتَ، صَمَتَ، نَبَتَ، نَعَتَ، مَقَتَ، قَنِتَ، كَبَتَ، رَبَتَ .**

٣ ـ آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط، مثل : **بَيْتٌ، زَيْتٌ، صَوْتٌ، بِنْتٌ، أُخْتٌ، سَبْتٌ، تَخْتٌ، حُوتٌ، مَوْتٌ، زَفْتٌ، كَبْتٌ، وَقْتٌ.**

٤ ـ آخر جمع المؤنث السالم أو ملحقاته، مثل : **مُسْلِمَاتٌ، صلاَتٌ، بَنَاتٌ، مُعَلِّمَاتٌ، أُولاَت، لَوْحَاتٌ، جَوْلاَتٌ، طَاوِلاَتٌ، علاَمَاتٌ، أُمَّهَاتٌ، نُزْهَاتٌ، أَهْرَامَاتٌ، مُفْرَدَاتٌ.** حتى ولوكان هذا الجمع صفة لمذكر، مثل : **ثِقَاتٌ.**

٥ ـ آخر التكسير إذا كان مفرده مختوما بتاء مفتوحة، مثل : **أَوْقَاتٌ، أَخَوَاتٌ، نَبَاتٌ، بُيُوتُ، زُيُوتٌ، سُبُوتٌ، تُخُوتٌ، طُسُوتٌ.** حيث إن مفردها مختوم بتاء مفتوحة : **وَقْتٌ ، أُخْتٌ، بِنْتٌ، بَيْتٌ، زَيْتٌ، سَبْتٌ، تَخْتٌ، طَسْتٌ .**

٦ ـ آخر اسم مذكر على صيغة أسماء الإناث، مثل : **عِزَّتُ، طَلَعْتُ، مِدْحَتُ .**

٧ ـ آخر اسم الفعل المختوم بتاء، مثل : **هَيْهَاتَ، هَاتِ .**

٨ ـ آخر الحروف التالية : **لاتِ، ثُمَّتَ** (العاطفة)، **لَعَلَّتَ، لَيْتَ، رُبَّتَ.**

٩ ـ آخر الاسم المنتهي بتاء قبلها واو ساكنة، أو ياء ساكنة، مثل :
عَنْكَبُوتٌ، كِبْرِيتٌ، جَبَروتٌ، عِفْرِيتٌ.

الفصل الثاني

اسرار الترقيم

الترقيم هو وضع علامات اصطلاحية معينة بين أجزاء الكلام أو الجمل أو الكلمات ؛ لإيضاح مواضع الوقف، وتيسير عملية الفهم والإفهام.

وتلعب علامات الترقيم دورا مهما في ضبط الكتابة والقراءة، يمكن مقارنته بالدور الذي تقوم به إشارات المرور في تنظيم حركة السير، أو الدور الذي تقوم به الحركات الجسمية والنبرات الصوتية في توجيه دلالة الخطاب الشفوي.

فإذا تأملنا جملة خالية من علامات الترقيم ؛ فإن الأمر يلتبس علينا:

مثـال : **ما أشد الحر.**

إذ تحتمل هذه الجملة الاستفهام أو التعجب .

أما إذا وضعنا علامات الترقيم فإن المتلقي يدرك مباشرة دلالة القول:

مثـال : - **ماأشد الحر ؟**

- **ماأشد الحر !**

ففي الجملة الأولى يستفهم المرسل عن أشد الحر، وينتظر من المخاطب جوابا عن سؤاله، كأن يقول مثلا : «أشد الحر هو القيظ». بينما في الجملة الثانية لاينتظر المتكلم جوابا ؛ لأنه في مقام تعجب من شدة الحر.

وحتى نفهم أهمية علامات الوقف، نشير إلى حادثة مشهورة وقعت في روسيا القيصرية ؛ إذ أرسلت القيصرة رقعة إلى أحد السجانين في شأن شخص حكم عليه بالإعدام، وقد كتب عليها :

«العفو مستحيل الإعدام»

فحار السجان في أمره، وأجَّل الإعدام ؛ لأن الجملة تحتمل تنفيذ الإعدام :

«العفو مستحيل ، الإعدام»

كما تحتمل النقيض :

«العفو، مستحيل الإعدام».

وتنقسم علامات الترقيم إلى : علامات وقف، وعلامات حصر. وهي كالتالي :

علامـــات الترقيـــم

عـــلامـــات الوقـــف	شكلها الهندسي	علامات الحصر	شكلها الهندسي
النقطة	.	المزدوجتان	« »
الفاصلة	،	الهلالان	( )
النقطة ـ الفاصلة	؛	المعقوفتان	[ ]
علامة الاستفهام	؟	الحاضنتان	{ }
علامة الانفعال	!	العارضتان	- -
نقطتا التفسير	:		
نقط الحذف	...		

1 ـ علامات الوقف :

وهي مجموع العلامات التي توضع لضبط معاني الجمل، بفصل بعضها عن بعض، وتمكن القارئ من الوقوف عند بعض المحطات الدلالية، والتزود بالنفس الضروري لمواصلة عملية القراءة. وتضم : النقطة، الفاصلة، النقطة ـ الفاصلة، علامة الاستفهام، علامة الانفعال، نقطتا التفسير، نقط الحذف.

* النقطــة : « . »

وهي تشير إلى نهاية الكلام، وانقضائه، واستقلاله عما بعده معنى وإعرابا، كما أنها تساعد القارئ على فهم محتوى القول، إضافة إلى أنها تسمح له ـ أثناء القراءة الجهرية ـ بوقفة يتزود أثناءها بالنفس الضروري لمواصلة القراءة.

وتستعمل :

ـ عند نهاية الجملة التامة الدلالة، المستكملة كل عناصرها المعجمية والنحوية، والتي لم تختم باستفهام أو انفعال.

مثـال : ـ **أشرقت الشمس .**

ـ الأيام دول. ومن توانى عن نفسه ضاع. ومن قهر الحق قهر.

ـ انزع عنك الخوف، وتسلح بالإيمان، وقل كلمة الحق.

ـ عند نهاية كل فقرة .

مثال : **المعلقات هي قصائد مختارة من أجود الشعر الجاهلي، وتسمى أيضا بالمطولات والمذهبات. وقد ذكر ابن عبد ربه أن العرب قد كتبتها بالذهب ، وعلقتها على الكعبة.**

ـ عند نهاية القول.

ولاتوضع النقطة بعد علامة الاستفهام، وعلامة الانفعال، ونقط الحذف .

فتكتب : ـ من المتوفى ؟

ـ ما أشد الحر !

ـ وذلك ما أوضحته الشكلانية الروسية مع تينيانوف، وجاكبسون، وإيخنباوم، وشلوفسكي .

ولا تكتب : ـ من المتوفى ؟ .

ـ ما أشد الحر ! .

ـ وذلك ما أوضحته الشكلانية الروسية مع تينيانوف، جاكسبون، إيخنباوم، شلوفسكي ... .

كما لاتوضع النقطة في نهاية الأبيات الشعرية.

فتكتب :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمهـا

لما نسجتها من جنـوب وشمـأل

ترى بعر الأرآم في عرصاتهـــا

وقيعانـها كأنـه حـب فلفـل

ولانكتب :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل.

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

لما نسجتهـا من جنوب وشمـأل.

ترى بعر الأرآم في عرصاتهـــا

وقيعـانهـا كأنـــه حب فلفـــل.

*** الفاصلة : « ، »**

وتستعمل للفصل بين عناصر كلام مكتوب، وللإشارة إلى وقفة قصيرة. وهي توضع في الأحوال التالية :

- قبل الجملة الحالية .

مثال : **جاءنا ضيف، وهو راكب.**

- قبل الجملة الوصفية .

مثال : **جاءنا ضيف، ثيابه نظيفة.**

- بعد لفظ المنادى .

مثال : **يامحمد، عليك بالصيام !**

- بعد ظرف زمان تبدأ به جملة .

مثال : **الآن، يمكننا السفر.**

- بعد ألفاظ من نوع «عادة»، «طبعا»، بداهة»... عندما تقع في بداية جملة .

مثال : طبعا، إذا اسندت الأمور إلى غير أصحابها، هلكت الأمة.

- بعد كلمات التعجب .

مثال : **آه، ما أمر الفراق !**

- بعد الإجابة بـ «نعم» أو «لا» على سؤال ما .

مثال : - **أأنت من فعل ذلك ؟**

- **لا، ليس أنا من فعل ذلك.**

- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب .

مثال : **خير الكلام ماقل ودل، ولم يطل فيمل.**

- بين الأجزاء المتشابهة في الجملة، كالأسماء والأفعال والصفات، التي لايوجد بينها حرف عطف .

مثال : **كانوا يرقصون، يغنون، يصفقون، يزغردون ويتصافحون من الفرح.**

- بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل بينها، فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها .

مثال : **ماخاب تاجر صادق، ولاتلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجيد لصناعته غير مخلف لمواعيده.**

- بين الشرط والجزاء، خصوصا إذا طالت جملة الشرط .

مثال : **إذا زرت مراكش ولم تشاهد ساحة جامع الفناء، فكأنك لم تزر مراكش.**

- بين القسم والجواب، خصوصا إذا طالت جملة القسم .

مثال : **والله لئن ترك المرء معاشرة أهل السوء، لينجون بنفسه.**

- بين الجمل الصغرى، أو أشباه الجمل، بدلا من حرف العطف .

مثال : **سافر أبي، ابتعدت به السفينة، حزنت كثيرا لفراقه.**

- بين الكلمات المتضادة .

مثال : **أنت، لاعبد الله، من تكلم.**

- بين أقسام الشيء، أو بين المعطوف والمعطوف عليه .

مثال : **الحواس الخمس : السمع، والبصر، والشم، والذوق، واللمس.**

ولامانع في اللغة العربية من إلغاء الفاصلة عند حضور أداتي الوصل والفصل .

مثال : - **الكلم ثلاث : اسم وفعل وحرف.**

- إما أن تقول الحق فتنجو أو تصمت فتندم في الدنيا وتعاقب في الآخرة.

- بين عنوان الكتاب، ودار النشر، ومكانه، وتاريخه، وذلك عند تدوين الحواشي .

مثال : **بارت (رولان) : قراءة جديدة للبلاغة القديمة، تر. عمر أوكَان، دار أفريقيا الشرق، البيضاء ،** 1994 .

- لفصل عناصر متتالية من نفس النوع .

مثال : - **مراكش، فاس، الرباط، البيضاء ؛ مدن مغربية.**

- لفصل الجمل الاعتراضية أو الشارحة .

مثال : **اللسانيات، كما بينا ذلك بتفصيل، هي الدراسة العلمية للغة.**

* **النقطة ـ الفاصلة : «؛»**

وتسمى أيضا «الفاصلة المنطوقة» أو «القاطعة». وتستعمل لتخفيف طول جملة تعددت فيها الفواصل، وتعقد تركيبها. وهي تتطلب وقفة أقصر من النقطة، وأطول من الفاصلة. وتوضع للأغراض التالية :

- بعد جملة، ماقبلها مسبب لها .

مثال : **لقد أمضى وقته في اللهو والكسل ؛ لهذا رسب في الامتحان.**

- بعد جملة، ما بعدها سبب فيها .

مثال : **محمد من خيرة الطلاب في فرقته ؛ لأنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه، ولايتخلف عن المدرسة، ويراجع دروسه بعناية وجد.**

- بعد جواب عن سؤال بألفاظ من نوع «كلا»، «لا»، «بلى» ...

مثال : - **لا أظن أنها ستمطر الليلة ؟**

- بلى ؛ إن السحب في السماء تخبر أنها ستمطر.

- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب .

مثال : - **إذا رأيتم الخير فخذوا به ؛ وإذا رأيتم الشر فدعوه.**

- بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة ؛ فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها.

مثال : **وقد فصل أرسطو في «أورغانونه» بين «الريطوريقا» و«البويطيقا»، حيث أفرد لكل منهما مؤلفا مستقلا، وليس هذا الفصل اعتباطيا، بل هويؤكد الحدود القائمة بين كل من الشعرية والخطابة : فالأولى تدرس المحاكاة (أو التخييل بمصطلح الفلاسفة العرب)، إنها تهتم باستحضار الصورة ؛ بينما تدرس الثانية السبل المؤدية إلى الإقناع، إنها تتعلق بالتواصل اليومي.**

- بين مراجع متعددة، موضوعة في الهامش، تشير إلى نفس الفكرة المحال عليها في المرجع الأول، وذلك من أجل فصلها .

مثال : كوهن (جان) : بنية اللغة الشعرية، تر. محمد الولي (و)محمد العمري، دار توبقال، البيضاء، 1986 ؛ جاكبسون (رومان) :قضايا الشعرية، تر. محمد الولي(و) مبارك حنون، دار توبقال، البيضاء، 1988 ؛ تودوروف (تزفيطان) : الشعرية، تر. شكري المبخوت (و) رجاء بن سلامة، دار توبقال، البيضاء، 1987 ؛ باختين (ميكائيل): شعرية دوستويفسكي ، تر. جميل نصيف التكريتي، دار توبقال، البيضاء، 1986.

وتعفى الأبيات الشعرية من علامات الوقف السالفة (النقطة، الفاصلة، النقطة ـ الفاصلة).

وتصدق نفس الملحوظة على الصيغ الرياضية والمنطقية إذا تتالت عموديا.

*** علامة الاستفهام : «؟»**

وتسمى خطأ «نقطة استفهام». وهي توضع :

ـ بعد جملة استفهام، سواء أكانت أداة الاستفهام ظاهرة، أو مقدرة .

مثال أداة الاستفهام الظاهرة : **ماذا تعرف عن الآمدي ؟**

مثال : ألف الاستفهام المقدرة : **ترى المنكر ولاتنهى عنه ؟** (أي : أترى المنكر ولاتنهى عنه ؟).

ـ للدلالة على شك في خبر، أو رقم، أو كلمة، وذلك من خلال وضعها بين هلالين .

مثال : **ولد ابن البناء المراكشي سنة 654 هـ (؟).**

ولا بد من التنبيه إلى أن علامة الاستفهام في اللغة العربية تكتب هكذا«؟» :

فنكتب : **من هو مؤسس علم العروض ؟**

ولانكتب : **من هو مؤسس علم العروض ?**

كما أن الجملة إذا انتهت بعلامة استفهام، فإنها تحذف منها نقطة النهاية .

فنكتب : **ما الفرق بين الخبر والإنشاء ؟**

ولانكتب : **ما الفرق بين الخبر والإنشاء ؟ .**

إلا إذا كانت جملة الاستفهام موضوعة بين مزدوجتين ؛ باعتبارها جزءا من استشهاد، وانتهت بها الجملة ؛ فإنها في هذه الحالة ينبغي وضع نقطة النهاية بعدها .

مثال : **تحاول الشعرية الإجابة عن السؤال المطروح منذ أرسطو : «ما الذي يجعل من عمل معطى أثرا أدبيا ؟».**

ويشترط في الاستفهام ألا يكون معلقا، أو معمولا لعامل نحوي. أما إذا كان الاستفهام معلقا، أو معمولا ؛ فإنه، حينئذ، لاتوضع له علامة.

فنكتب : **لاأدري، أسافر زيد أم ليس بعد.**

ولانكتب : **لاأدري، أسافر زيد أم ليس بعد ؟**

وكذلك نكتب : **استفهمته عن حقيقة الأمر .**

ولانكتب : **استفهمته عن حقيقة الأمر ؟**

*** علامة الانفعال : «!»**

وتسمى خطأ «علامة تعجب» أو «نقطة تعجب» ؛ لأن التعجب ليس إلا تعبيرا عن حالة انفعالية واحدة من حالات التأثر أو الانفعال. وتوضع علامة التأثر أو الانفعال في الحالات التالية :

- في نهاية جملة تعجب :

مثال : **ماأسرع البرق !**

- في نهاية جملة فيها تمن أو ترج :

مثال : – **ليت الليل ينجلي !**

- ليت خالتي تزورنا هذه العطلة !

- في نهاية جملة فيها تحذير .

مثال : **إياك واللامبالاة !**

- في نهاية جملة فيها إغراء .

مثال : **العمل، العمل !**

- في نهاية جملة فيها دعاء .

مثال : **رعاك الله !**

- في نهاية جملة فيها ندبة .

مثال : **واأسفاه !**

- في نهاية جملة فيها استغاثة .

مثال : **وامعتصماه !**

- في نهاية جملة فيها فرح أو حزن .

مثال : **وافرحتاه !**

- في نهاية الجملة المبدوءة بـ «نعم» و «بئس» و «حبذا» ونحوها :

مثال : - **نعم الكريم زيد !**

- **بئس اللئيم عمرو !**

- **حبذا ريق الحبيب شرابا !**

وقد تجتمع علامة الاستفهام مع علامة الانفعال، وغالبا ما يكون ذلك في الاستفهام الإنكاري .

مثال : **وهل تعلو العين على الحاجب ؟ !**

وفي هذه الحال تسبق علامة الاستفهام علامة الانفعال.

وإذا انتهت الجملة بعلامة انفعال، فإن نقطة النهاية تحذف .

فنكتب : **ماألذ الفاكهة !**

ولا نكتب : **ما ألذ الفاكهة !.**

إلا إذا كانت جملة الانفعال موضوعة بين مزدوجتين ؛ باعتبارها جزءا من استشهاد، وانتهت بها الجملة ؛ فإنها في هذه الحالة ينبغي وضع نقطة النهاية بعدها .

مـثال : **وكان آخر عبارة نطق بها قيصر هي القولة المشهورة : «حتى أنت يابروتوس !».**

*** نقطتا التفسير : «:»**

وتسميان أيضا : نقطتا البيان، ونقطتا التوضيح. وتستعملان في مواضع التوضيح والتبيين. ومن مواقعهما :

- الفصل بين القول والمقول، أو ما شابههما في المعنى .

مثال : **كتب معاوية إلى أحد عماله فقال : لاينبغي أن نسوس الناس سياسة واحدة، لانلين جميعا فيمرح الناس في المعصية، ولانشتد جميعا فنحمل الناس على المهالك ؛ ولكن تكون أنت للشدة والغلظة، وأكون أنا للرأفة والرحمة.**

- إدخال قولة أو استشهاد .

مثال : **يلعب القول الجميل دورا كبيرا في الإقناع ؛ ولذلك قال الرسول (عليه السلام) : «إن من البيان لسحرا».**

غير أن نقطتي التفسير لاتوضعان في الحالات التالية :

- **وذهب الرَّسُول (عليه السلام) إلى أن «من البيان لسحرا».**

- **ويستنتج الرسول (عليه السلام) أن «من البيان لسحرا».**

- بعد فعل بمعنى القول .

مثال : **صاح القوم : الله أكبر !**

- بين الشيء وأقسامه، أو قبل التعداد .

مثال : **من المدارس اللسانية : البنيوية، الوظيفية، التوزيعية، التحويلية، التوليدية.**

- بين اسم المؤلف وعنوان المؤ لّف ، حين تسجيل الهوامش .

مثال : **ابن جني (أبو الفتح) : سر صناعة الإعراب، تح. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق - بيروت،** 1993 .

- قبل التمثيل .

مثال : **تتكون النتيجة من حصيلة المقدمتين الصغرى والكبرى، مثل: كل إنسان فان، سقراط إنسان، سقراط فان. فالنتيجة «سقراط فان»، مكونة من حصيلة المقدمة الكبرى «كل إنسان فان»، وحصيلة المقدمة الصغرى «سقراط إنسان».**

ولا توضع النقطتان في المثال التالي :

وكنا مثل عصفورين ضمهما الربيع .

- قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ماسبقه .

مثال : **العلم كثير الفوائد : ينير العقول، ويغني النفس، ويهدي إلى طريق الخير.**

ـ بعد عنوان فرعي يسبق الفقرة مباشرة. أما العناوين الكبيرة، فتوضع دونهما، ودون أي علامة وقف أخرى (كالنقطة مثلا).

ـ بعد لفظ أو مفهوم نريد تعريفه .

مثال : **الصُّوَيْتَةُ : أصغر وحدة صوتية، لايمكن تجزيئها إلى غيرها.**

*** نقط الحذف : «...»**

وتسمى أيضا «نقط الاختصار». وهي ثلاث نقط (لاأقل ولاأكثر) توضع على السطور، متتالية أفقيا ؛ لتشير إلى أن هناك بتر أو اختصار في طول الجملة. وتوضع في الحالات التالية :

ـ مكان ماحذف من الكلام للدلالة على الحذف، أو الاكتفاء بما ذكر، أو عدم الرغبة في بعض الكلمات .

مثـــال : **وقد درس بارت** (Barthes) **الفرق بين الأثر الأدبي والنص من خلال : المنهج، الأجناس، الدليل، التعدد...**

ـ مكان جملة يقبح ذكرها .

مثال : اذهب إلى الجحيم ياابن الـ... (أي : يا ابن الزانية).

- مكان الكلام الذي لم يعثر الناقل عليه ؛ للتعبير عن التشتت النفسي، والشرود الذهني .

مثال : **فلنذهب ... نعم... لا... هل جاء ... أبدا... لايمكن ذلك ... كيف حصل هذا.**

وإذا انتهت الفقرة أو الجملة بنقط الحذف أو الاختصار، فلا داعي لوضع نقطة النهاية، إلا إذا كانت نقط الحذف واقعة آخر استشهاد تنتهي به الفقرة .

مثال : **يقول محمد مفتاح عن «المقصدية» : «إن هذا المفهوم نجده لدى علماء النفس الظاهراتيين، والتداوليين، وفلاسفة اللغة. وهو ليس إلا جزءا من إشكالية أعمّ تبحثها فلسفة الفكر، ويهتم بها علم التشريح...».**

وإذا وقعت داخل استشهاد للدلالة على قطع حاصل من طرف المستشهد، وليس من طرف الكاتب ؛ فإنه يتعين وضعها بين معقوفتين.

مثال : **يقول عبد القاهر الجرجاني : «الكلام على ضربين : ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده [...] وضرب أنت لاتصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، ولكن يدلك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة، ثم تجد لذلك المعنى دلالة ثانية تصل بها إلى الغرض».**

ويجمع الكثير من الباحثين بين المركب الاختصاري «إلخ» (أي : إلى آخره) وبين نقط الحذف، وهذا خطأ ؛ لأن نقط الحذف تدل على «إلى آخره»، و «إلخ» (التي تكتب خطأ «ألخ») تأخذ نفس الدلالة، فكأننا نكتب «إلى آخره، إلى آخره» .

فتكتب : إلخ، أو : ...

ولاتكتب : ...إلخ، أو : إلخ...

وإذا حذفنا شطرا من البيت الشعري لاستغنائنا عنه، نكتب :

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... (البيت)

أو حذفنا جزءا من آية قرآية، نكتب :

«وإذ قال ربك للملائكة ... (الآية)».

2 ـ علامات الحصر :

وهي بدورها من بين الوسائل الهامة التي تساهم في تنظيم مكتوب، وتساعد على فهمه.

وهي تشتمل على العلامات التالية : العارضتان، المزدوجتان، الهلالان، المعقوفتان، الحاضنتان.

*** العارضة : « ـ »**

ويطلق عليها «الشرطة» أيضا. وتستعمل لأغراض كثيرة أهمها :

ـ في أول الجملة الاعتراضية (أو العارضة) وآخرها .

مثال : مقتبس - بتصرف - من كتاب «الشعرية العربية» لجمال الدين بن الشيخ.

- لفصل الكلام بين المتحاورين، عند الاستغناء عن ذكر اسميهما، أو الإشارة إليهما بـ «قال» أو «أجاب» أو «رد» أو نحو ذلك .

مثال : - ركب الكندي المتفلسف إلى أبي العباس وقال له :

- إني لأجد في كلام العرب حشوا.

فقال له أبو العباس :

- في أي موضع وجدت ذلك ؟

- أجد العرب يقولون : «عبد الله قائم»، ثم يقولون : «إن عبد الله قائم»، ثم يقولون : « إن عبد الله لقائم»؛ فالألفاظ متكررة والمعنى واحد.

- بل المعاني مختلفة لاختلاف الألفاظ. فقولهم : «عبد الله قائم»، إخبار عن قيامه. وقولهم : «إن عبد الله قائم»، جواب عن سؤال سائل. وقولهم : «إن عبد الله لقائم»، جواب عن منكر قيامه. فقد تكررت الألفاظ لتكرر المعاني.

- لفصل الأرقام أو الحروف الترتيبية عن العناوين .

أولا ـ عنوان. ثانيا ـ عنوان. ثالثا ـ عنوان.

أو : I ـ عنوان. II ـ عنوان. III ـ عنوان.

أو : 1 ـ عنوان. 2 ـ عنوان. 3 ـ عنوان.

أو : ١ ـ عنوان. ٢ ـ عنوان. ٣ ـ عنوان.

أو : أ ـ عنوان. ب ـ عنوان. ج ـ عنوان.

ويفضل البعض وضع نقطة بين الرقم، أو الحرف الترتيبي، والعنوان.

ـ لحصر أرقام الصفحات، في بعض المطبوعات .

مثال : نكتب رقم الصفحة هكذا : ـ 34 ـ

ـ لتركيب مصطلحات :

مثال : **اللغة ـ الموضوع هي اللغة التي لاتتحدث عن ذاتها بل عن الأشياء.**

ـ للدلالة على امتداد استشهاد من صفحة إلى أخرى، في كتاب تم منه الاقتباس .

مثال : **أوكَان (عمر) : مدخل لدراسة النص والسلطة، أفريقيا الشرق، البيضاء**، 1991، **ص ص** : 18 ـ 21 .

ويكتب بعضهم : **ص : 18 ـ 19 ـ 20 ـ 21** ؛ وهذا خطأ.

وإذا تمت الإشارة إلى أكثر من صفحة نكتب صادين «ص ص»، أماإذا كان الاستشهاد يشمل صفحة واحدة، فإننا نكتب صادا واحدة فقط : «ص».

هكذا نكتب : **ص : 11.**

ولا نكتب : **ص ص : 11.**

وأن نكتب : **ص ص : 18 - 21.**

أفضل من أن نكتب : **ص : 18 - 21.**

وتستعمل العارضتان عموديا (=) للإشارة إلى علامة التابعية، حيث توضع عارضتان متوازيتان في آخر هامش الصفحة التي لم يتم فيها القول، كما توضع نفس العلامة في أول هامش الصفحة التالية إشارة إلى أن القول في هذه الصفحة هو تابع لما قيل في الصفحة السالفة نظرا لعدم اتساعها :

مثال : [هامش] 3) **لم يهتم الجاحظ بالشعر من حيث معناه، بل اهتم به من حيث مبناه ؛ وذاك ما تدل عليه قولته : « والمعاني =**

- 22 -

مطروحة في = الطريق يعرفها العجمي والعربي، والقروي والبدوي، وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخير اللفظ، وسهولة المخرج، وصحة الطبع، وكثرة الماء، وجودة السبك، وإنما الشعر صياغة، وضرب من النسج، وجنس من التصوير»

- 23 -

ويكتب بعضهم الفاصلة قبل وبعد العارضة، وهذا خطأ.

فلا نكتب : **وبالمقابل، إذا حلت مشاعر الحذر والملل والنفور**

المتبادل ، ـ ، وهذا أمر مستبعد ـ بين الأستاذ والطالب، فإن ذلك يؤدي بطبيعة الحال إلى فتور همة الطالب وخمود نشاطه، والانصراف عن البحث إلى عمل آخر.

وإنما نكتب : **وبالمقابل، إذا حلت مشاعر الحذر والملل والنفور المتبادل ـ وهذا أمر مستبعد ـ بين الأستاذ والطالب ؛ فإن ذلك يؤدي بطبيعة الحال إلى فتور همة الطالب، وخمود نشاطه، والانصراف عن البحث إلى عمل آخر.**

*** المزدوجتان : (« »)**

ويطلق عليهما أيضا «علامة التنصيص» أو «علامة الاقتباس». وتوضعان في الحالات الموالية :

ـ لتمييز العبارات المنقولة حرفيا من الكاتب .

مثـال : **يقول ابن طباطبا العلوي : «الشعر ـ أسعدك الله ـ كلام منظوم، بائن عن المنثور الذي يستعمله الناس في مخاطباتهم، بما خص به من النظم الذي إن عدل به من جهته مَجَّته الأسماع، وفسد على الذوق».**

ـ لإبراز عناوين الكتب أو الأبحاث أو المقالات .

مثـال : **يرى توفيق الزيدي في كتابه «مفهوم الأدبية في التراث النقدي إلى نهاية القرن الرابع» لدى حديثه عن «مفهوم النص» أن هذا الأخير هو نظام ورؤية في الآن نفسه.**

- لبيان أن لفظا أو تعبيرا ما ترجمة للفظ أجنبي أو مكافىء له .

مثـال : **المصطلح اللاتيني**Topos **يعني «موضع».**

- لتمييز مستويات اللغة .

مثـال : **كلمة «سَلْسَبِيلٌ» تتكون من سبب خفيف، ووتد مجموع، وسبب خفيف.**

- في موضع الاقتباس من القرآن أو الحديث النبوي، سواء أكان ذلك في الشعر أم في النثر :

مثال الاقتباس في الشعر : قال أبو جعفر الأندلسي :

لاتعاد الناس في أوطانهم * قلما يراعَى غريب الوطن**

وإذا ماشئت عيشا بينهم * «خالق الناس بخلق حسن»**

مثال من النثر : قال عبد المؤمن الأصفهاني :

«لاتغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والأنصار «إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار» ».

ويضع بعض الكتاب، خطأ، أسماء الأعلام بين مزدوجتين ؛ في حين أنه لاينبغي ذلك .

فنكتب : **وذهب فوكو إلى أن الخطابات تشكل نظاما سلطويا.**

ولانكتب:**وذهب «فوكو» إلى أن الخطابات تشكل نظاما سلطويا.**

كما تحذف المزدوجتان، إذا كان المستشهد به شعرا .

فنكتب : يقول الشنفري [من الطويل] :

أقيموا بني أمي صدور مطيكم

فإني إلى قوم سواكم لأميـل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر

وشدت بطيات مطايا وأرحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى

وفيها لمن خاف القلى متعـزل

ولانكتب : يقول الشنفري :

«أقيموا بني أمي صدور مطيكم

فإني إلى قوم سواكم لأميـل

فقد حمت الحاجات والليل مقمر

وشدت بطيات مطايا وأرحل

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى

وفيها لمن خاف القلى متعزل »

وفيما يخص الشواهد الشعرية لابد من ترك بياض على يمين لأبيات الشعرية أطول من بياض الفقرة.

فنكتب : يقول الأعشى [من البسيط] :

ودع هريرة إن الركب مرتحــــل

وهـل تطيــق وداعـا أيهـا الرجــل

غراء فرعاء مصقول عوارضــها

تمشي الهوينى كما يمشي الوجي الوحل

كأن مشيتها من بيت جارتهـا

مر السحابــــة لاريث ولاعجــــل

وفيما يخص الآيات القرآنية، يفضل البعض أن يضعها بين الهلالين المزهرين، بدل المزدوجتين، فيكتبون :

قال عز وجل من قائل : **﴿ وَلِلَّهِ المَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ، فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّه ﴾.**

* **الهلالان : «( )»**

ويطلق عليها البعض «القوسان». ويستعملان لأغراض كثيرة أهمها:

- حصرمقابل أجنبي لمصطلح تقني معرب .

مـثـال : **تهتم السيميائيات** (La Sémiotique) **بدراسة الأدلة اللغوية وغير اللغوية.**

- حصر أسماء الأعلام الأجنبية المكتوبة بلغتها الأصلية :

مـثـال : **وذهب تشومسكي** (Chomsky) **إلى وجود نحو كلي تلتقي عنده كل الأنحاء الخاصة.**

ـ حصر عبارات التفسير، والدعاء القصير، وألفاظ الاحتراس، وغيرها ؛ مما يقطع توالي الأركان الأساسية في الجملة، أو تعاقب الجملتين المرتبطتين في المعنى .

مثال التفسير : **آلتناص (أو التداخل النصي) هو تفاعل بين نصين أو أكثر.**

مثال الدعاء : **كان علي (كرم الله وجهه) من أبلغ الخطباء.**

مثال الضبط : **البر (بضم الباء) هو القمح.**

مثال الاحتراس : **لنفترض أنني أذنبت (ولست بمذنب) فهل ذلك يستوجب كل هذا العقاب.**

ـ حصر الأسماء الشخصية للمؤلفين وكتاب المقالات، سواء في الهامش، أو في قائمة المراجع .

مثال :**العمري (محمد) : الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية: نحو كتابة تاريخ جديد للبلاغة العربية، منشورات دراسات سال، مطبعة النجاح الجديدة، البيضاء ،** 1991 .

ـ حصر الأرقام الترتيبية .

(I	(II	(III	(IV
(1	(2	(3	(4
(١	(٢	(٣	(٤
(أ	(ب	(ج	(د

وهناك من يضع عارضة (ـ) بدل الهلال.

ـ حصر أرقام الإحالات، وأرقام الهوامش المقابلة لها .

مثـال :

متـن	**يرى أدونيس أن الخليل بن أحمد الفراهيدي هو مؤسس الشعرية الشفوية (1)، وأن أبا بكر الصولي هو أول من نظّر لشعرية الكتابة (2).**
هامـش	**1) أدونيس : الشعرية العربية، دار الأداب، بيروت 1985، ص: 33 .** **2) المرجع نفسه، ص :43 .**

ـ حول أرقام الولادة أو الوفاة، أو هما معا .

مثال : **الخطيب القزويني (666 ـ 739 هـ).**

ـ حول علامة الاستفهام بعد خبر أو كلمة أو سنة، دلالة على الشك في ذلك.

مثال : **ولد ابن البناء المراكشي سنة 654 هـ (؟) .**

* **المعقوفتان : «[ ]»**

وتستعملان لعدة أغراض أهمها :

ـ حصر نقط الحذف في الاستشهاد حتى يتبين أنه ليس أصليا في كلام الكاتب، بل هو من فعل المستشهد :

مـثال : **يقول السكاكي : «فالحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير تأويل في الوضع [...] ولك أن تقول**

الحقيقة : هي الكلمة المستعملة فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة».

ـ زيادة من وضع المقتبس، وليس من وضع الكاتب .

مثـال : **قال ابن فارس اللغوي : «والذي دعانا إلى هذه المقدمة، أن ناسا من قدماء الشعراء، ومن بعدهم، أصابوا في أكثر مانظموه، وأخطأوا في اليسير من ذلك ؛ فجعل ناس من أهل العربية، يوجهون لخطإ الشعراء وجوها، ويتمحلون لذلك تأويلات ؛ حتى صنعوا فيما ذكرناه أبوابا، وصنفوا في ضرورات الشعر كتبا، فقال من العلماء بالعربية [ويقصد بذلك سيبويه]، في بابِ ترجمهُ بما يحتمل الشعر: اعلم أنه يجوز في الشعر ما لايجوز في النثر، واستعمل محذوفا».**

ـ لأجل لفت النظر .

مثـال : **عليك بإخوان الصدق [إن كان يوجد إخوان صادقون].**

* **الحاضنتـان « { } » .**

وتستعملان في الرياضيات والمنطق، ونادرا مانجدها في الأدبيات . وأكثر ما تستعمل في الرسوم البيانية :

مثـال : لايدل التشبيه على أن المشبه يشارك المشبه به في كل المقومات الجوهرية والعرضية. فعندما نقول : «زيد أسد» أو «زيد كالأسد»، يتضح لنا من خلال تحليلنا لمقومات كل

منها أنهما لايشتركان إلا في صفة واحدة أو أكثر، وليس في جميعها، وذلك ما يوضحه الرسم التالي :

زيـد
- **المقومات الجوهرية** : [+ حي]، [+ إنسان]، [+ عاقل]، [+ يمشي على قدمين] ...
- **المقومات العرضية** : [+ قوي]، [+ شجاع]، [+ مخيف]، [+ جبار]...

الأسد
- **المقومات الجوهرية** : [+ حي]، [+ حيوان]، [- عاقل]، [+ يمشي على أربع]، [+ أنياب]...
- **المقومات العرضية** : [+ قوي]، [+ مخيف]، [+ شجاع] [+ جبار]...

هكذا يتضح أن زيدا يلتقي مع الأسد في أغلب المقومات العرضية، ويختلف معه في أغلب المقومات الجوهرية.

* **الشرطة المائلة : «/»**

وهي توضع للأغراض التالية :

- لفصل التاريخ الميلادي عن الهجري، أو العكس .

مثـال : **محمد الرازي** (543 ـ 606 هـ / 1149 ـ 1210م)

- الفصل بين لفظين متضادين، أو أكثر، في تركيبة واحدة :

مثـال : **المرسل / المتلقي عنصران أساسيان من أجل تأويل**

الجوانب الغامضة داخل النص الأدبي.

ـ الفصل بين مكانين مختلفين لطبع نفس الكتاب .

مثال : الخراط (أحمد محمد) : **الهمزة في الإملاء العربي : المشكلة والحل، دار القلم، دمشق/ دار العلوم، بيروت،** 1987 .

الأرقـام

تستعمل الأرقام أيضا لضبط المكتوب، خصوصا فيما يخص العناوين والفصول حتى تيسر عملية البحث والفهم على القارىء.

وهذه الأرقام هي :

* **الأرقام العربية** : وهي الأرقام المتداولة في المغرب، وقد سماها الغرب كذلك، وصورتها : **0 - 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7 - 8 - 9**. وهي توضع :

- للتعبير عن العقود والقوانين والأوقات وغيرها :

مثـال : **ولد سنة** 1993. **قطع مسافة** 120 **كلم. قضى** 24 **ساعة دون نوم. أنفق** 40 **درهما. كال** 40 **كلغ شعيرا.**

ويجب التعبير عن الأرقام بكلمات إذا لم تختصر الألفاظ المقياسية:

فنكتب : **اشترى** 60 **كلغ لحما.**

ولانكتب : **اشترى ستين كلغ لحما.**

أونكتب : **اشترى ستين كيلوغراما لحما.**

ولانكتب : **اشترى 60 كيلوغراما لحما.**

ـ لتنظيم صفحات مكتوب ما، وإن كان البعض يستعمل الأرقام الهندية .

* **الأرقام الهندية** : وهي الأرقام المتداولة في المشرق العربي. وصورتها : ٠ ـ ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩. وتستعمل للأغراض نفسها التي تستعمل لها الأرقام العربية.

* **الأرقام الرومانية** : وهي الأشكال : **I - II - III - IV - V - VI - VII - VIII - IX** . ونكتب عشرة هكذا : **X** ، ومائة : **L** ، وألفا : **M** . أما الصفر فلا وجود له في الأعداد الرومانية.

وتستعمل في الحالات التالية :

ـ للتعبير عن «الفصل» أو«القسم» أو «المجلد» أو «الجزء» أو غيرها

ـ مع أسماء الأمراء والملوك :

مثال : **لويس** XVIII .

نابليون III .

ـ لتمييز القرون أو عدها :

مثال : **القرن** XX :

وقد تكتب الأرقام بحروف عربية مثل : **الأول، الثاني، الثالث، الرابع ...**

كما قد يستعمل الترتيب الأبجدي (وليس الألفبائى) بدل الترتيب العددي. وهذا الترتيب عند المشارقة هو كالتالي :

أبجد ـ هوز ـ حطي، كلمن ـ سعفص، قرشت ـ ثخذ ـ ضظغ.

أما عند المغاربة فهو كالتالي :

أبجد ـ هوز ـ حطي، كلمن ـ صعفض ـ قرست ـ ثخذ ـ ظغش.

وهذه الحروف تستعمل أحيانا للأعداد، وهو مايسمى بحساب الجمّل. وذلك مايدل عليه الجدول التالي :

جدول حساب الجمل تقابله الأرقام							
أ	1	ح	8	س	60	ت	400
ب	2	ط	9	ع	70	ث	500
ج	3	ي	10	ف	80	خ	600
د	4	ك	20	ص	90	ذ	700
هـ	5	ل	30	ق	100	ض	800
و	6	م	40	ر	200	ظ	900
ز	7	ن	50	ش	300	غ	1000

قائمة المراجع والمصادر

إبراهيم (عبد العليم) : الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، القاهرة. ب . تا.

ابن البناء (أبو العباس) : عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، تح. هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت،1990 .

ابن جني (أبو الفتح) : سرصناعة الإعراب، تح. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق / بيروت، 1993.

ابن خلدون (عبدالرحمان): مقدمة ابن خلدون،تح. علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، ب. تا.

ابن الدهان (أبو محمد) : كتاب الفصول في العربية، تح .فائز فارس، دار الأمل، اربد / مؤسسة الرسالة، بيروت، 1988 .

ابن قتيبة (أبو محمد) : أدب الكاتب، تح. محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، 1963.

ابن قنبر (أبو بشر) : الكتاب (أو : كتاب سيبويه)، تح . عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988 .

ابن عقيل(بهاء الدين) : شرح ابن عقيل، تح. حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ب . تا .

ابن منظور (أبو الفضل) : لسان العرب المحيط، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة : يوسف خياط، دار الجيل/دار لسان العرب، بيروت، 1988 .

ابن هشام (جمال الدين) : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح. حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، 1991 .

الأخفش (أبو الحسن) : كتاب العروض، تح. أحمد محمد عبد الدايم عبد الله، مكتبة الزهراء، القاهرة، 1989 .

الجبوري (يحيى وهيب) : منهج البحث وتحقيق النصوص، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993 .

الجوهري (أبونصر) : عروض الورقة، تح . محمد العلمي، دار الثقافة، البيضاء، 1984 .

الخراط (أحمد محمد) : الهمزة في الإملاء العربي : المشكلة والحل، دار القلم، دمشق/ دار العلوم، بيروت، 1987 .

الخشت (محمد عثمان) : فن كتابة البحوث العملية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ب. تا .

الخولي (فتحي) : دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية، مكتبة المنهل، جدة/ مكتبة وهبة، القاهرة، 1988 .

الزجاج (أبو إسحاق) : ما ينصرف ومالاينصرف، تح . هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1994 .

الزجاج (أبو القاسم) : كتاب حروف المعاني، تح. علي توفيق الحمد، دار الأمل، إربد / مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986 .

زكي (أحمد) : الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، تقديم ونشر عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، بيروت، 1987 .

الزمخشري (أبو القاسم) : أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت، ب. تا.

سعيد (محمود شاكر) : المرشد في الإملاء، دار الشروق، عمّان، 1988

سلطاني (محمد علي) : القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء، المكتب الإسلامي، بيروت/ دار النفائس، الرياض، 1989 .

السيوطي (أبو الفضل) : المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط وتصحيح محمد أحمد جاد المولى (و) علي محمد البجاوي (و) محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر/ دار الجيل، بيروت، ب . تا.

الإتقان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991 .

الصولي (أبو بكر) : أدب الكتاب، دار الكتب العلمية، بدون تاريخ.

شلبي (أحمد) : كيف تكتب بحثا أو رسالة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1991 .

عبد الباقي (محمد فؤاد) : المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة، 1991 .

عبد التواب (رمضان) : مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1985 .

عبد السلام (ابن ميس) : مرشد للطلبة والباحثين في أعراف الكتابة والرقانة والطباعة، مكتبة المعارف، الرباط، 1985 .

عتيق (عبد العزيز) : علم العروض والقافية، دار النهضة العربية، بيروت، 1987 .

العدناني (محمد) : معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، 1989 .

معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت، 1989 .

عميرة (عبد الرحمان) : أضواء على البحث والمصادر، دار الجيل، بيروت، 1986 .

الغلاييني (مصطفى) : جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت / صيدا، 1984 .

فرانيير (جان - بيار) : كيف تنجح في كتابة بحثك، تر. هيثم اللمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1988 .

فضل الله (مهدي) : أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، دار الطليعة، بيروت، 1993 .

الفيتوري (يوسف) ، و ،صلاح الدين (محمد) : في الإملاء العربي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، 1991 .

الفيروز آبادي (مجد الدين) :القاموس المحيط، تح. مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت،1993 .

قبس (أحمد) : الإملاء العربي : نشأته وقواعده ومفرداته وتمريناته، دار الرشيد، دمشق / بيروت، 1984 .

القلقشندي (أحمد) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا، شرح. محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987 .

الكفوي (أبو البقاء) : الكليات : معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، قابله وأعده للطبع ووضع فهارسه : عدنان درويش (و) محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992 .

المالقي (أحمد) : رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح. أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، 1985 .

المرادي (الحسن) : الجنى الداني في حروف المعاني، تح . فخر الدين قباوة (و) محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992 .

ملحس (ثريا عبد الفتاح) : منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، 1989 .

النحاس (أبو جعفر) : صناعة الكتاب، تح. بدر أحمد ضيف، دار العلوم العربية، بيروت، 1990 .

هارون (عبد السلام) : تحقيق النصوص ونشرها، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977 .

والي (حسين) : قواعد الإملاء، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1985 .

اليازجي (كمال) : كتاب الإملاء دار الكتب العلمية، بيروت،1986 .
إعداد الأطروحة الجامعية، دار الجيل، بيروت، 1986 .

يعقوب (إميل) : كيف تكتب بحثا أو منهجية البحث، جروس برس، طرابلس، ب. تا.
موسوعة الحروف في اللغة،دار الجيل،بيروت، 1988 .

يمين (ناصيف) : المعجم المفصل في الإملاء : قواعد ونصوص، دار الكتب. العلمية، بيروت، 1992.

فهرس الكتاب

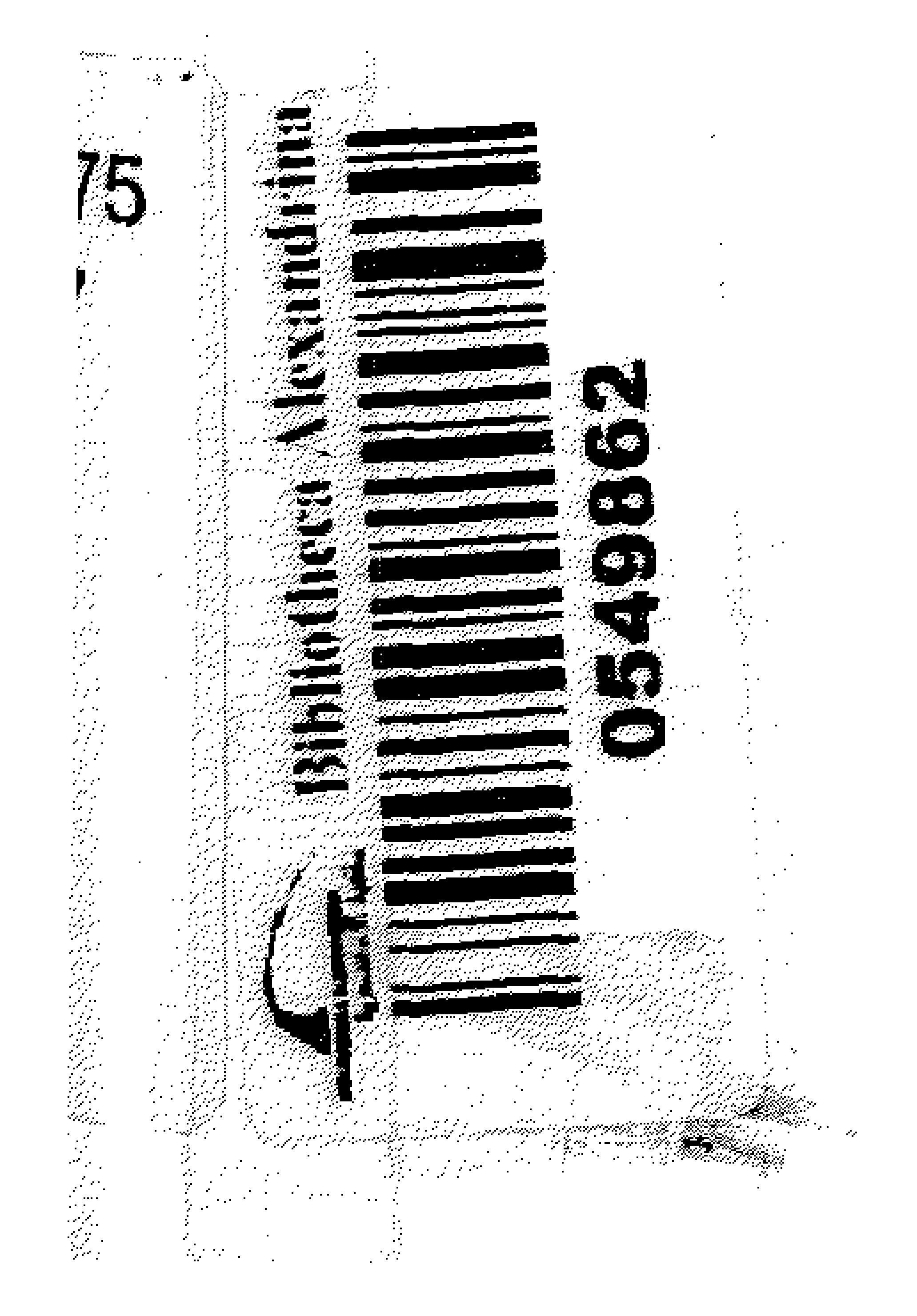
دلائل الإملاء واسرار الترقيم

قد يتساءل المرء، ويحق له ذلك، عن الهدف من هذا التأليف. ويكمن الجواب في تفشي أخطاء المثقفين في الإملاء العربي، وعزوفهم عن استعمال علامات الترقيم. وهذا ما يجعل لغتنا العربية تبدو وكأنها لغة تتسم بالفوضى، في حين أن علماء اللغة العربية قد وضعوا لذلك قواعد بينوا فيها سنن العرب في الكتابة فيما يخص الفصل والوصل، والزيادة والنقص، وغيرها من أبواب الإملاء التي نعرضها في هذا المصنّف.

كما نؤكد، من جهة أخرى، على أهمية علامات الترقيم التي يغفلها الصغار والكبار في مؤسساتنا التعليمية، وكتاباتهم اليومية، مع أنها أساسية من أجل إيضاح الدلالة وتنظيم المكتوب.

ومن هنا فهذا العمل يهدف إلى عرض قضايا الإملاء والترقيم على الطالب العربي، ومدرس هذه اللغة، بأيسر طريقة حتى تعم الفائدة. وهو الهدف نفسه الذي نبتغيه من الأعمال التي ستتلو هذا الأثر، والمتعلقة بتقنيات الكتابة، وقواعد التحقيق، وصناعة الترجمة، وغيرها من الموضوعات التي أطرناها ضمن سلسلة «منهجية البحث وقواعد الكتابة».

(عمر أوكان)




ISBN 9981-25-069-4
9 789981 250697